



كتاب خواص الاحمال
التفاسي
عني الله عنده
امين

بوالامام العالم
العلامة العبد الفقيه
علامتنا الزمان المتكلم
في كل فن باسنان
احمد بن يوسف
ابن محمد الله



كتاب خواص الاحمال
التفاسي
عني الله عنده
امين

١٨
عبد الله بن يوسف
ابن محمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 قال أحمد بن يوسف التيفاشي عني ابي عبد الله
 الملائك لجبار العزيز المهار خالق الليل والنهار
 بديع السموات والارض وما فيها من عجائب
 الانوار وغرائب الاسوار المودع معظمها في
 نفائس الاجار الموحودة في خزائن الملوك
 السالفة الروسادهوي الاقدار وصلواته على
 بنبيه المصطفى محمد المختار وعلى اله وصحبه ابرار
وبعد فهذا الكتاب غريب الوضوح عجيب
 اللوح عظيم النفع ضمته ذكر جملة من خواص
 الاجار التي لا يكد يستغني عنها اقتباسها ملأ
 كبير ولا ريب من خطير لما تضمنه عليه من غيل المنافع
 وعجائب الخواص وجميعها تنيرة الوجود
 فلم اشرك بها ذكر حجر من الاجار الممتد اوله في
 ايدي الامم العربية عن الخواص الجسام والنفوس

العظام

العظام ولا ذكر شي من الاجار السادة المعدود
 الاسماء والنادرة الوقوع المتعددة الوجود اذ
 كان مما لا طيل تحدي في ذكره وانما يستغنى بذكر
 الحاصل في الوجود لا الدائل في حيز المعدوم
 والفقود وترجمته بازهار الافكار في جواب الاجار
 وحيلة عدد الاجار المنبئة في هذا الكتاب
 تحت وعشرون تجرا وبي القوهر النياقوت
 الزمرد. الزبرجد. البطلخ. البغض. البحار
 المس. عين المر. المياهر. الفيزورج.
 العقيق. الجرجع. المنفاطيس. السبادج
 الذهب. اللازورد. المرجان. السبح.
 الخمسة. الخاضان. البشم. البقميت
 البلور. الطلق. ومقصودنا ان نكلم شي كل
 واحد من هذه الاجار المعدودة بعد الله
 بشوح لغة ماله لغة منها في لسان العرب من

د

خسته اوجه **الاول** علة تكون في معدته
الثاني ذكر معدته الذي يكون فيه الثالث
ذكر جوده وورديه ونخالصه ومغشوشه
الصرايح ذكر خواصه ومنافعه للخاص ذكر
فيمته وممنه في اوسط الاحوال فيكون هذا
الكتاب بذلك زائدا على الكتب الموضوعه
في هذا الفن من وجوه عدة اذ كانت الكتب
الموضوعه فيه اما ان يذكر فيها علة تكون
الاجزاء كتب المعادن واما ان يذكر فيها
منافع الاجزاء كتب الخواص واما ان يذكر
الامان معا ولا يتعرض لذكر قيمتها وانما
فلاجل ذلك كان هذا الكتاب اسم فايده
وابتدئ عايدة من ساير الكتب الموضوعه
في هذا الفن ومع ذلك فحفظ الخواص المذكورة
فيه عاجز به بنفسي او ولتقت بعينه النقل

فيه

فيه عن غيري من العتيقون واسد عليه
قوله اليه وهذا حين سياقه متن الكتاب
وانه ولي التوفيق **الباب الاول**
في الجوهر الجوهر اسم عام لجميع الاجزاء
العديدة النقيصة ثم خص به هذا بعينه
لفضله عليهما كما ان الورد اسم يجمع كل زهر
ثم خص به الورد المعروف لفضله عليهما
وكذلك الباقية ومن اسم الجوهر الخان
والشدر واحدتهما جانة وشذرة وهذه اسما
ما يشغب منه فاما ما لم يشغب فانه يقال
له الدر والجب والخرايد واحدهما درة وجية
وخريد وكذلك يقال للجارية البكر ما لم
تقتض حورية ويقال ان اللؤلؤ اسم ما يشغب
منه خاصته ويقال للدره والهيضة ايضا اللؤلؤ
ولجميع تو من مثل صورة وصور بالتحريك ويقال

للدرة ايضا المنفردة والجمع المنفرد والجوهر
اسم عام يطلق على الكبير منه والصغير
كان منه كبيراً فهو الدر وسمايتي بيان ذلك
وما كان صغيراً فهو اللؤلؤ المسمى في اصطلاح
الجوهرين حياً ويسمى اللؤلؤ الدق ولؤلؤ
النظم والمرجان في لغة العرب صغير الدر
وهو اللؤلؤ الدق قال أحري القيس
• ازود القوالي عني زباداً زباد صيرت جراداً
• فلما كثرن وتيسرن تخير منهن شبا جاداً
• فاعزلهن بجاننا جانياً واخذ من درهماً والياً
عند تكونه في معدن حيوان الجوهر الذي يكون
فيه أكبره وصغيره ويسمى باليوناني اسطورد
يعلم لحم ذلك الحيوان صدفتان ملتزمتان
تصنع والذي يلي الصدفتين من لحم اسود
ولهذا الحيوان قمر واذنان وتسمى بالغم من

داخلها

داخلها الى عامته الصدفتين والباقي رغو
وزبد وما ذكر اسطارد ليس في كتابه في
الحيوان غير الناطق ان السرطان اشبه
اكل لحم هذه الدابة فلما حال دونه ودون
شهوته شي عذلة السور الحابل يمينه وبين
ذلك اللحم الرخص الذي في الصدف
احتال عليه فلا يزال السرطان راصداً له
حتى يراه قد فتح جلدة الصدف في فياخذ
بحجر اصغرها فيرمي به في جوف الصدف
فلا يطيق عند ذلك انهماهما كما كانت
لانها لا تتلقم لمنع الحجر من انطماقها
فيدخل السرطان قربه الى ذلك اعنه
الرخص فيستخرجه ويأكله لا تغذاؤه بأكله
ويذكر من اكله من الغواصين انه شبيه
الطم بقوانض الدجاج او الطير ونكر

ارسطا ليس في كتابه في الاجاز ان البحر المحيط
بالعالم الذي هو في ظلمات مقيمة على اخره
اول البحر المسلول وان الرياح تصفق في
هذا البحر المحيط السماوي قيا نوس في اوقات
فصل الشتاء فتهيج هيجان اسديدا في طلبه
الصدف الذي يتكون فيه الدر في وقت
ريح الشمال فاذا هاجت الرياح والامواج
من ذلك البحر المحيط كان لامواجه رشا
فيلتقمه الصدف الكاين في البحر الذي
يسلكه الناس كما يلتقم الرحم النطفة من موي
الذكر فتصير تلك النطفة من ذلك الماء
في اللحم المركب في الصدف فلا يزال الصدف
يعد الى الموضع الساكن من ماء البحر فيفتح
منه ويستقبل لذلك الماء الذي مثل النطفة
رياح الهواء ومحر الشمس عند طلوعها وازورها

ولا

ولا يتعوض لها في وسط النهار لشدة حتر
الشمس ويهاجمان البخارات التي تهب في العالم
ومن الرياحات في الغبار الذي تهبه الرياح
فاذا انعقدت الدرة وصلت وصارت
جسدا مستويا بسط الصدف الي قعر البحر
فانغرس هنالك في قعر البحر وتضرب
بحروق فينتعجب فيه مثل البحر ويصير نباتا
بعد ان كان حيوانا ذ النفس وروح وفعل
متحرك فيقطع مثل الثمرة النضيجة اذا قطعت
من الشجرة وذكر ارسطاليس ان الدرة الله
ترك في البحر حتي يطول لها الكثرة تغيرت
وضموت وفدت كالقشرة اذا بقيت في الشجرة
لما تنقطع في وقتها ذهبت لضرارتها وطيب
طعرا فباقي الغايب الى خشبات من خشب
المقل مفروشة في موضع الدر اعلم بها الغايب

المواضع التي جرت العادة ان يكون الدر
فيها فاذا راى الصدق اوقف مركبه قريبا
ويدي جله من ليف المقل او غيره فيه حجر
ثقل ان كان للما حركه ثم يدي الغايص
بحبل وثيق مشدود به حجر يكون وزنه ستون
رطلا او نحو ذلك من حجارة سوده التفرج
من سوادها للحيوانات المسلكة للغاصه
فقد ذكر الكندي ان هذا البحر فيه حيوان
ربما ابتلع الغايص وحيوان يقال له القرش
ربما قطع الغايص بضعين وضروب من
الحيوانات الضارة بافعالها ولو جعلوا الخ
ابيض لطلبته تلك للحيوانات طعما في ان
يكون طعما لها واسرعت اليه فابتلعت
وقطعت الحبل فلماذا جعلوا البحر اسودا فاذا
غاصوا ووصلوا الي الصدق قطعه الغوا

مكاري

مكاري يد مهيأ لذلك مثل المناجل من اجله
ووضعه في محال لهم من شريط كالشبكة
ليسيل منها الماء ويبقى الصدق فاذا اخبروا
به الي الساحل استخرجوا ما فيه وذكر السعدي
انه اذا كان شهر نيسان نزل علي البحر الذي
فيه صدق الدر مطر غزير فيصعد ذلك
الصدق ويفتح فاه لقطو المطر فاذا التفت
غاص به علي الوجه المذكور قبل قال وغاصه
هذا البحر يكون معهم قوارير فيها دمن يكون
له في الماء بريق فاذا راوا حيوانا موديا اسرلوا
منه شيئا فانفزع في البحر صاعدا فتراه تلك
الحيوانات فقزع منه ونفر عنه قال
وغاصه هذا البحر ينحون علي تلك الحيوانات
كباح الكلاب فينفر من ذلك مع بقيته
الاسباب التي يجتاطون بها المذكورة فيما

وذكر يحيى بن ماسويه في كتابه في الاجار
والقطران الغايص لا يبعد في الغاصة حتى
تخرق ما بين اذنيه وحلقه فينبعث دما
لحم يهرن ويستمر فيكون نفسه منه تنفعا
ضعيفا فاذا غاص جعل على نفسه ملزم عاك
او قرون لئلا يدخل الماء ويتنفس ^{موضع الشق}
ويصبر تحت الماء مقدار نصف ساعة ويقوم
في اليوم ثلاث غوصات من بكرة الى انتصا
النهار وغدا وهم السلك والتمر **ذكر معدنه**
الذي يتكون فيه الجوهر يوجد في مواضع
كثيرة الا ان مغان الحديد منه الفاخر النفيس
يسرى بكمين وعمان والبحرين وجزيرة
خارك بين كيش والعرب من ارض فارس
وجوهرها الخراسان في الجوهر وما يوجد منه
بغير هذا الموضع فلا اعتباره وكذلك ما

يوجد منه بحر القلزم وسائر بحر الحجاز
والبحر الفروي ولو كانت الدرّة منه في خاتمة
الكبر فاتها لا يكون لها طائل من اذله يكن
فيها شيء من اوصاف الدرّ النفيس الذي ياتي
ذكره بعد وما يوجد منه في الاعماق والمواضع
التي من الحيا انقي وانور وسبب ذلك ان
ما قرب من سطح الماء تغذت اليه حرارة
الشمس فارتفعت فيه صفرة وما كان منه في
المواضع الخالية غيرته اخرتها الردية ولا
تجلى صفوته لانها اصلية له من اول تكونه
شالعة فيه من باطنه الى ظاهره واقاما
استخرج منه بالاستعمال فانه تجلى صفوته
ومن ذلك فها يستعمل هذا الباب
ان شاء الله تعالى **ذكر جوهر وردية**
الجوهر الكاملة خواصها اما في الكمية فالعظم

وكثرة الوزن وأما في الكيفية فثلاثة البياض
وكثرة الماء والاشراق واستواء اللون واستواء
استدارته وشكله واكتنازه وما لم يكن كذلك
فأفادت إفساد بعضها أنه ربما وجد بعض
الذرة لم يتم ترتيبها وربما لصق بعضها قشر
من لحم الخبز أو فصار كالصدا والوخ في
لونها وربما كانت كدرة أو كان فيها ما أود
كانت فيها دودة أو كانت مجوفة غير
مصمتة وكل هذه فهي آفات دخلت على
الذرة في مقدار الترتيب لها وأما فساد شكلها
فمن قبل أن الحبة تقع في موضع من اللحم
الذي في الصدف غير مستو كقصد الذرة
على صورة الموضع الذي ضمها الجود في
الحلة هو المدحرج الصافي الكثافي الكبير
لجود الكثير الوزن الضيق الثقب وجيد

اللولو

اللولو الدق الأبيض النقي من الومح ذكر
خواصه ومنافعه من خواصه في نفسه
أنه يكون قشورا رقا قاطعه على طبعه
وما لم يكن كذلك فليس بجوهر مخلوق ببل
مدلس مصنوع والجوهر بالحلة الذي هو الدق
ويكبر اللولو وجهه الصغير الذي لا يكبر
تعبه لصغره كل ذلك معتدل في الجوهر والبرد
والرطوبة واليبس لطيف يجفف الرطوبة في العين
ويشفع من ظلمة البصر والبياض في العين
وكثرة ونحها ولا سيما الضيق منه والذي
يوجد في الرمب وقد جفت رطوبته فإنه
أصل في ذلك ولذلك يخلطه الكمالون في د
الحارم لنفسه وتشد يد أعصاب العين
وخاصيته مع ذلك التفع من خفقان القلب
ومن الخوف والجزع الذي يعرض من المرة

السودا ويلطف الدم الذي يغلظ في القو
ولهذا ايضا يخلطه المتطببون في ادوية
القلب ويحبس نزف الدم ويجلو الاسنان
جلاصالحا واذا سحق وسقى مع سمن بقر
نفع من السموم وذكرارسطوطا ليس بان ما
الحر الذي يكون منه اللولو علي ما قدمناه
اذا قطر منه في الكف وعنس فيه بعض
اعضا البدن البس العضو صبغا كالفضة
المذابة وذكرارسطوطا ليس ايضا انه من قف
علي جل الدرن من كباره او صفاره حتي يصير
ما رجراجا ثم طلي به البياض الذي يكون
في الابدان من الثرى اذهب في اورطلية
يطلي بها وانه من كان به صداع من قبل
ان تسار اعصاب العيون وسعط بذلك
الحما اذهب عنه وكان شفاؤه في اقل سعة

قال

قال احمد الشيفاشي مصنف هذا الكتاب
مما جربته واختبرته ووقفت عليه بالعسل
ان حاض الا تخرج يحل للجوهر الا انه يحل خائرا
مثل المني لا يعلق بالاجسام اذا طلي عليها
والياه الحادة القوية للحوة تحله رجراجا
يعلق بالاجسام علي ما يوجب القياس في حل
الحاض له وقد جربه فصح **ذكر قيمته وعنده**
العقد المتعارف بين اهل بغداد خمسة
ونلاثون حبة اقل العقود زنته سدس مثقال
وهي اربعة فراريط قيمة عشر عقود مر هذا
العقد ثلاث ارباع دينار عقد ربع مثقال
عشرة عقود دينار عقد ثلث مثقال عشرة
عقود دينار وربع عقد نصف مثقال عشرة
عقود دينارين عقد ثلاثة ارباع مثقال
عشرة عقود باربعة دنانير عقد مثقال

عشرة عقود بعشرة دنانير عقد مثقال
 وربع الخمسة عشر العشرة عقد مثقال ونصف
 بعشرون العشرة عقد مثقالين خمسة وثلاثون
 العشرة عقد مثقالين وربع بأربعين دينار
 العشرة عقد مثقالين ونصف بخمسين العشرة
 عقد مثقالين ونصف وربع بستين العشرة
 عقد ثلاثة مثاقيل بثمانين العشرة عقد
 ثلاثة وربع بستين العشرة عقد ثلاثة
 ونصف بمائة وعشرة العشرة عقد ثلاثة
 ونصف وربع بمائة وخمسين العشرة عقد
 أربعة مثاقيل بمائة دينار العشرة فان كان
 نهاية في الجودة والصفاء والمائية كملت فلهذا
 العقد الذي زنته أربعة مثاقيل كل عشرة
 عقود بمائة دينار لكل عقد ثلاثون دينار
 ويخرج بعقوده حديد من باب العشرة

الى

الى باب الاحاد فيكون قيمة عقد الواحد
 الذي زنته أربعة مثاقيل ونصف أربعين
 ديناراً وعقد أربعة ونصف وربع الخمسة
 وخمسين ديناراً وعقد خمسة مثاقيل خمسة
 وخمسين ديناراً وعقد خمسة وربع الخمسة
 وستين ديناراً وعقد خمسة ونصف خمسة
 وثمانين ديناراً وعقد خمسة ونصف وربع
 بستين ديناراً وعقد ستة بمائة دينار
 وعقد سبعة بمائة وخمسين ديناراً ونصفاً
 هذه النسبة الى ما لا يوجد في الوزن والقطعة
 فيه بحسب جودة اوصافه الخمسة المذكورة قبل
 وهي النقا والتشيف ويسمى عند الجوهريين
 بالمائية وكثير الخرم والدرجته وصيق الثقب
 في الجوهرة المفردة **افضل الجواهر المفردة**
 الجوهرة القارة وهي ست المستديرة الشكل من

جميع حاشتها المستوية التي لا تقربس فيها
ولا طول ولا تقعر ولا اعوجاج والجوهره التي
هذه الصفة مائي التي تسمى عند عامة الناس
المدحرجة وتسمى عند الجوهرين خاصة
القارة النقية اللون للصفة المائية وهي
البصيص المتفافة للجوهر وهو لا اشتراق وما
كان من الجوهر بهذه الصفة يسمى عند الجوهرين
الرطب وإذا كان وزن الحزم مثقالا وهي
هذه الصفة فقيمتها ثلثماية دينار وإذا كان
جوهريتان زنة كل واحد منهما مثقالا وهما
هذه الصفة وهما شكل واحد لا يفوق بينهما
في الشكل والصورة كانت قيمتهما أكثر من د
سبعماية مثقالا لاجتماعهما وتسايهما في
النظم إذا كان وزن الاثنين مثقالا وهما
هذه الصفة كانت قيمتهما مائة دينار وإذا

كان

كان وزنها ثلثي مثقال كانت قيمتهما خمسين
دينارا وإذا كان وزنها نصف مثقال كانت
قيمتها عشرين دينارا وإذا كان وزنها ثلث
مثقال كانت قيمتهما خمسة دنانير والجوهر
يحتمل الزيادة في السوم عند الرغبة فيه
الآن العدت فيه لا يغير وليس يسقط عنه
بعض الثمن لكن معظه وسبب ذلك أن
المنفعة فيه إنما مائي بحسب شكله وصورت
لأن خاصيته أخرى فيه كخاص غيره من الحجارة
والمراد منه إنما هو الزينة والتعديله فإذا علم
منه جمال الصورة وحسن الشكل لم يتولد معنى
يوجب الغبطة فيه وإن كلما زاد عن
وزن درميين ولو جهة واحد في الجوهره
المفردة فإنه يسمى في اصطلاح الجوهرين
درا فان نقصت في الوزن عن درميين

ولوجه واحدة يسمى جوهره في اصطلاحهم
 ايضا جباهه بشرط اجتماعهم شيئا لاوصاف
 الجيدة في الدرّة فان كانت زنتها اكثر من
 درهمين ولو ثلاثة مثلا او اكثر الا ان فيها
 عيبا من عيوب الجوهر المذكور فيما قيل فانما
 تسمى ايضا جبا في اصطلاحهم ولا يعتبر وزنها
 مع عدم اجتماع الاوصاف الجيدة فيها والذ
 وهو التي زنتها درهمان ووجهه مثلا او جبا
 اذا اجتمعت فيها الشرايط المذكورة في المذورة
 كانت قيمتها سبعمائة دينار فان كانت اثنتين
 على الصفة المذكورة كانت قيمتها ألف دينار
 كل واحدة منهما بألف دينار بشرط اجتماعها
 بالآخرى **سبوح** هو الصديق وعد
 الاستقرار والصفرة والابتراض وهو فصح
 البياض وجصيته وعدم رونقه وسعة القلب

وصفر

وصفر نجس وخفة الوزن **الاشيا** التي تسمى
 بالوجه الامان جميعها ونحوها تسمى
 لاسمات اللصوص ولحم النار والعرق وزفر
 الراجه والاحتكاك بالاشيا الخشنة في جلا
خو هو اول ما ينظر في جلا الجوهر وان يعتبر من
 اصل معدنه او هو طاري عليه بالاستعمال
 وذلك يعلم بان يستطع الجوهر في عين
 الشمس فان ريت التغير شيئا فيها كلها
 باطنها وظاهرها والاضواء لها البسة فلا تقب
 في علاجها فاضا لا تغلي وان ريت هاضوا
 فالوجه طاري عليها فبالح ما اصفه ان كان
 اللؤلؤ صغيرا الى الصفرة فينقع في لبن البقر
 دوما سبعة ايام في كل ثلاثة ايام حتى يغلي
مسفة الحصى في قدح مطين ويلقى
 عليه صيون وفي السوا ويوضع القدح على

في العين
 في العين
 في العين



وجزء من الملح لا يد راني وجزء من نورة
 يابسته واجعل ذلك في نار جاج وصت
 عليه ما عذبا واجعل لب فيه علي نار ختم
 لينة وكما رغي الصابون فخذ رغوته وجده
 الما واجعله ذلك مرارا واعطه بالماء القوي
 فانه يبيض ويرجع الي ما كان عليه **معده**
حشود في جلاء اللؤلؤ جعل كافور مسحق
 في خرقه كتان رفيعة ويترك لب في وسط
 الكافور بعد ان يدق الكافور ناعما ويربط
 في الخرقه ويوضع في قدح زجاج فيه دهن
 حب الحلب او دهن زشق علي نار حر ضعيفة
 قدر ما بعد خصاية عدة ثم يخرج وقد
 انجلي فان بقيت فيه بعية اعيد العمل فانه
 يصلي **باب** يجعل بدل الكافور طيب
 والعمل واحد بد من حب الحلب او بد من الزشق

لحم لينة قدر ساعتين او ثلاث ساعات
 فانه يصير كما كان **معده** احمر يبوخذ
 حليب معتد جاز ومثله من الصمغ المقشر
 جز ومثله من الكافور واصق الجميع واجعله
 واجعلهم قرصا وضع الحب في وسطه واجعل
 القرص عليه وبتدقه واجعله في مغرقة
 حديد وصب عليه من دهن الاكارع غمرة
 واعطه بنا رقيقة غليا ما خففا فان الصفرة
 تخرج في الدوا وتخرج اللبة **بيضا وان كان**
 تغير اللؤلؤ الي الحمرة فاعطه ساعة في لبن حليب
 وخذ اشنانا واسبابا ناعما وكافورا بالسوية
 وودق الجميع واجعله بلبن حليب واطرابه
 الحب طليا ناعما واجعله في عجين والتمد
 في ثور حتى يخرج فان الحمرة يصير بيضا وان
 كان قد غيره الطيب في دجرا من الصمغ

ولم اسويه لينبغي ان تجرب صفه الحرب
مماض الارح ونخل حرقوي مقطر يحلون ما
كان صفوه فيه في طاهره تجرب صفه
نشادر في اوطار جزيين بورق حبه قلي يدق
بجميع ويجعل في مغر ف حديد ويصب عليه
نخل حرجيد قدر حسره ويغلي عليه سبعة
فاذا غلى وضعت الغرقة في متا بارد من
غير ان ينال الدواشي فاذا برد القيت فيه
شيا من الملح الاندرا في مصقوا ثم تاخذ
من هذا الدوا في راحلك وتذلك لفته
ولكاجيد اسم تعشها بالما العذب تخرج
كلما تحب صفه لفته السماوية يؤخذ من الدوا
وينظرون وزبد البحر من كل واحد مقدار
ويترك في هاون ويدق ناعما ويترك في
قنينيه جديده ويجعل على نار ليه ويقلب

حتى

حتى يخل ويبيض
الشفوف من اسمايه الجويد
والكبريت والفسيد في بعض اللغات قال
جاليئوس في كتابه اللقبه لسر الطبيعة في
العلل والعلولات صفه في معدنه
ان الحجارة ضروب شتى والران مختلفه منها
صافية ومنها كدره ومنها صلبة شديدة
ومنها رخوة منكسرة ومنها ما يذوب في
الك ومنها ما لا يذوب ومنها ما يتكلس
ومنها ما لا يتكلس واصلا كلها الذي ت
منه هو الماء والتراب بالزيادة فيها والقصا
وبقدر المكان الذي تربت فيه وبقدر طول
الشمس ودوامها عليها في مواضعها وبقدر
ما اجعبت عن الشمس كذلك اعترضت
فيها العوارض من الشدة والرخاوة والظلمة

المختلفة والروائح والالوان فالعلة في
 تكون حجارة الياقوت هي ان الشمس لما
 طلعت على الارض سخنتها بقوتها فتسحق من
 الارض ما لا يحجب منها بطنى واشتدت
 سخونة المكان بظهور الشمس عليه وميز
 الشمس رطوبة المكان الذي اشتدت
 حرارتها عليه فلما اشتد بهمه لقته
 اجتذبت قوته من الشمس وقوتها حرا
 وبسبب انقلب من طباعه ولونه وطعمه
 على قدر الرطوبة التي كانت فيه من كثرتها
 وقذرتها فلما عاشته الرطوبة واقام عليه
 حذب الماء ما كان في ذلك المكان من حر
 الشمس وجبرها وطلعت عليه الشمس وسخنته
 فنجبت الرطوبة عن ذلك اليبس الذي فيها
 حر الشمس فتسحق الماء بحرهما وتلطف وقوي

علي

على تحليل اليبس الذي قبلته الارض من ر
 بيس الشمس المتصل بها في الماء واحسنه واشتد
 عليه الخوة حتى ظهرت قوة اليبس المفرط
 فيه فكان منه البحر اسمى الياقوت فاشتد
 بهمه ضاقت مسامه لقبض اليبس له ولشد
 انحلاله شدة ولطافة رجع منعقد اليه
 اليبس كما ثقت اجزائه بعضها في بعض
 وقد اختلفت هذه عنده تكون الياقوت واما
 اختلاف الوانه فاخذه بنسبة بقاع الارض
 اذا وقع عليها الماء فدام عليها فتغير الماء بها
 تغيره من بيس الارض وتبين الشمس له
 فيحمر الماء على قدر الحرارة ويغقد احمر ورعنا
 انعقد صفرا لعله الحرارة فيه ورعنا اعتد
 الحمر عليه في اللبن والانحلال فانعقد ابيض
 صافيا ورعنا اشتدت بهوسه لغرض فيه

البرد لشدة اليبس وتباعداً عن الماء
فيه السواد فظهر على أعلاه ابصون الحرة في
باطنه ورماعا طرحت الحرة نورها الى خارج
مع ظيور السواد في ظاهره فقام بينهما لون
اسما بخوني وذلك ان صفرة الرطوبة ذالت
مع سواد اليبس قام من بينهما اللون الاسما بخوني
قال بلينوس والياقوت حجر ذهبي وجميع
الحجارة غير اجساد الذئبة انما انعقدت في
استادات لتكون يا قوتا كما استادات الاجساد
الذئبية كلها لتكون ذهبا فاقدمتها عن الذئبة
العوارض وكذلك الاجارانا استادت في خلقها
لتكون يا قوتا واقدمتها عن الياقوتية كثرة
الرطوبة وقلتها وكثرة اليبس وقلته فلم يكن
يا قوتا وصارت حجارة حمرا وبيضا وخضرا وصفرا
وعين ذلك من الالوان لا يدوب في النار ويح

عليه

عليه الحديد فيسحلها وفيها ما لا يحل له
ووضعت عليها اسما كثيرة سلاف الياقوت
دليور وهو الذي يدور فيه الياقوت
يوفي به من معدن يقال له سحيران منه
جزيرة خلف جزيرة سرنديب يتخون اربعين
فرسخا والجزيرة نفسها تكون نحو اثنين وستين
فرسخا في مثلها وفيها جبل عظيم يقال له جبل
الرايون تحدر منه الرياح والسيول بالياقوت
فيلقطها ويحجر ارض ذلك للجبل والموضع
وحصياه وما تجر سيوله من جبل الرايون
ولما لان الشمس اذا اضرفت على ذلك للجبل
انبتت منه شعاعات كثيرة لوقوع شعاع
الشمس على حصي الياقوت ويسمي ذلك برف
الرايون وهذا للجبل هو الذي ابط عليه
ادم صلوات الله عليه من الجنة ومنه خرج

إلى الأرض فاذا أصيب ذلك الحصى فظاهرة
 مظلمة ميل أكثر إلى السواد والغبرة كالخصي
 الموجود عندنا في هذه الألوان واذا انثنت
 في المنس انثنت لونه احمر كان او اصفر او سماويا
 او غير ذلك من ألوان الباقوت قال
 أحمد التيفاشي اخبرني من دخل جرسيرة
 سونديب من البحار ان اهل ذلك الموضع
 اذا لم تحذر السيل والرياح لهم من حصي
 الباقوت في بعض السنين ما جرت به العا
 اختلوا تحصيله بالحيلة التي نذكرها وذلك
 ان الجبل الذي فيه الباقوت جبل شاهق صعب
 المسلك لا يمكن الوصول إلى أعلاه وفي أعلاه
 شجرة كثيرة تعشق فيه تتخذ مساكنها فيه
 لخشوع من الناس فيعد اهل ذلك الموضع إلى
 حيوان فيذبحونه ويسلخونه ثم يقطعونه قسما

كبارا

كبارا ويتركونه في سحم جبل الزاهون وبعد ذلك
 منه فتاتي لنسور فتفرغ ذلك اللحم وتنزل
 به عند او كرها فاذا وضعت على الأرض غلق
 به حصي الباقوت ولحق به ثم تاتي لنسور
 اخرى فتجتمع على اللحم وتخطقه فتأخذ بعضها
 وتطير به من الجبل فيسقط منه الباقوت بقله
 فليقطه الذين يرقبونه من الموضع الذي يسقط
 فيه ويذكرون في اسفل هذا الجبل غياضا
 وخنادق عميقة وانحارثا عميقة تسكن فيها
 حيات عظيمة تنبع للحية منه الانسان ورأس
 البقر وغيره من الحيوانات جميعا واذا ابتلع
 عمدت إلى اصل شجرة فالقوت عليها واستأ
 فنكر في بعضها ما ابتلعته وتندق عظامة
 فينهمض لها فلاجل ذلك ايضا فلا يستطيع
 سلوك هذا الجبل ولا الوصول إلى فيه من غيب

الأحجار ومن أياقوت ما يوجد في هذه
الجزيرة في الحارة والرجل يطلب فيه لأن الأتو
ما حلت أسبول من الجبل المذكور وعلامته
الجودة فيه كثرة الماء والصبغ والشمع والياقوت
الأحمر يخرج من جميع هذه المواضع بعضها
أحمر رقيق الحرة وبعضه أحمر شديدها والتند
الحرة فيكون فيه سواد يطلب عليه ولا تتبين
الحرة الأعروقا في ذلك السواد وقد يكون
في الحجر موضع خاد يكون فيه ربح وربما كان
فيه أيضا الماء وربما كان فيه طين ويرى ذلك
كله من خارجه فيوضع عليه المنقب حتى
يظهر ذلك العيب ويخرج الماء أو يخرج أو
الطين منه وكذلك يكون فيه حرق مثل الكو
في المنقب يسمى الدوم يوضع المنقب عليه من
ذلك الخشب حتى يقطع عيبه وإن تركه

في

في الحجر حتى من عيوبه لم يخرج منه بضائع
وكثيره يوجد للغائب عليه السواد يخرج
لونه بسوديت بالمعالجة بالانار **وصد**
عدمه **مه** بهم يأخذون حصص من حصص تلك
الأرض التي يوجد فيها ذلك الياقوت فيسحق
ويجربون ويسحق بالماحتي يلزم بعضها بعضا
ثم يطلى على الحجر حتى يضب فيه ثم يوضع الحجر
ويجمل حوله حجارة ويلقى عليه الخشب الحرق ويخرج
عليه ويد من عليه النخس والقاشط أيضا حتى
ينظر إلى أسود الذي فيه قد ذهب وله فيه
مقدار من الرقود والقاشط على مقدار السواد
يعرفونه بالدربة وكثرة المداومة ويخرج عليه
ما بين ساعة واحدة إلى عشرين يوما وكيفية
القطع عنه لنخس والقاشط والقاشط ليل
ونفازا على قدر ما فيه من السواد فإن أخرجه

فان اخرجوه وروافه شيامن السواد
اذ ابرد اعاده الى النار ابد احتى تخلص
حمرته وان اخرجوه عند تمام هدم اياه وقد
ذهب سواده وصار الى لون من الالوان
كالبياض كان غير السواد لم يعد الى النار لانه
بعد خروج السواد منه لا يزيد لونه ولا ينقص
فمن ذاعلجه بسرديب وقد يعالج بعضه
ببلاد اليمن وذلك قليل وقال الشيخ بن
ماسويه ان اندر قطعه من الباقية الامر
غالبها يوجد خمسة مثاقيل قال وقال
الاسما بخوي يجوز ان يكون في بعضه صفرة
فيوضع في البحر فتذهب صفرة فان جا وز
مقدار النار ذهب اللون الاسما بخوي وصا
ابيض والاسما بخوي والاصفر اضعافا في
النار ابيض ولا يتغير ان عن البياض قال

وتكون

وتكون القطعة من الاسما بخوي ربعين مثاقيل
ذكر انواع البواجب وسيل الخيد والورد
في اصول البواجب اربعة انواع احمر واصفر
واسما بخوي وابيض فالاحمر منه ينقسم الى اربعة
اصناف الورد وهو احمر على لون الورد وهو
يتفاضل في شدة الصبغ الى حد الوردية لا يجوز
ذلك ونقل صبغه الى ان يقرب من البياض
الاحمر وهو احمر مشرب بغيرية تكون الورد
الجوري واظهر فوفرية وهو يتفاضل في قوة الصبغ
وضعه الى ان يقرب من البياض
وهو يكون تكون العصفرا شديد الحمر وهو ايضا
يتفاضل في قوة الصبغ وضعفه حتى ينتهي الى لون
العصفرا الشديد الحمر الناصع في القوة والي
القرب من الوردية في الضعف
وهو الاحمر في الحمر لا تشوبها شائبة وهو يتفاضل

أيضا في قوة المصنع وضعة حتى ينتهي الي
 لون العنصر الشديد للحرارة الناصع ما في لفظ
 والي قريب من لون الروس في الضعف والبهيم
 المعصفر وبه سمي هذا الصنف من الياقوت
 واثن الياقوت الذي في لون الحررة وهو الثريا
 ذا ثمن كل واحد من بقيته اصنافا اشدها صبغا
 وارقمها مستغفا واشدها شعاعا واسلمها
 من العيوب التي نذكرها فيما بعد **قامتا**
 الوان الياقوت الاصفر منه الرقيق وهو قليل
 الصفة كثير الماسطخ الشعاع **وتخلو في**
اشمع صفرة من الرقيق **والخضاري** ويونج
 صفرة من الرقيق وتخلو في واشدها شعاعا
 واكثرها ما يوجد اصناف الياقوت الاصفر
ما الوان الياقوت الاسماخوني **شده**
 الازرق والالازوردي والبيلي والكحلي ونحو

اشمع

اشبع من البيلي ويسمي الزيتي واسمه
 الياقوت الابيض منه المهب في وهو اشدها
 بياضا واكثرها ما واقيها شعاعا **والص**
 الذكرو هو اخضر من المهب في واقل شعاعا **والص**
 حمر وهو اودونما واقلها ثمن اودونما
 جميع اصناف الياقوت **ذكرنا** **الياقوت**
 الاحمر البهري والرماني والوردي النسيبي
 المشرق اللون الشفاف الذي يتغير في البصر
 بسرعة السالم من العيوب القوي الصبغة
 الكثير لما والشعاع خيوي **الياقوت**
 الشقرة والسوس والشقرة شبه تنسيق يري
 فيه والسوس خروق توجد في باطنه يعلوها
 شي من ترابية المعدن وربما وجد في باطنه
 وتلك الخروق دود حي يتحرك اذا خرج الدود
 منها الي الهواءات راينا من راي ذلك من الشقرة

عرب الوان الاحمر من الياقوت اردي اللون
اللون الوردي الذي يضرب الي البياض والسمي
الذي يضرب الي لون السواد واردي الوان الاردي
الذي يضرب الي لون الرماد ويسمي السفوري
وكذلك الذي يسمى الزبيقي واردي الوان
الياقوت الاصفر ما نقص لونه وضرب الي
البياض واردي صفات جميعه في الجملة قبح
الشكل والتشعير والطرايق والتقريب ويسمي
السوس صفة الياقوت قوة الياقوت
علي قدر معادته المتكون فيها وعلي قدر صبا
والوانه والاحمر منه حار وابس والاصفر اقرب
الي الاحمر وفيه فضل حر ولذلك الاصفر والاحمر
ابرء وابس ولا بين ابرد اليواقيت ورطتها
حواس اسامي في نفسه من خواص الياقوت
انه يقطع جميع الحجارة تشبيها بقطع الالماس

فليس

فليس يقطع شي غير الالماس وذلك ان يركب
منه قطعة في طرف مثقب حد يد ثم ينقب
كما ينقب الخشب ومن سوس الوان
انه لا يتخذ علي خشب العنبر الذي يحلي عليه
كل شي الا الياقوت فانه لا يتخذ علي شي الا علي
صفحة نحاس بكسر الخبز المائي ويجرق حتي
يصير كالنقرة ثم يعجن بالما حتي يصير كامدا
الغرائم يتخذ علي وجهه صفحة النحاس بحجر
الياقوت فيحلي حتي يصير اسد الجواهر صقلا
ومن حود الياقوت الشعاع فانه ليس منه
الشعة شعاع مثله ومن حود الياقوت
المتغل فانه اقتل الاجار المساوته لمقدار في
العظم ومن حود الياقوت صوره علي النما
فانه لا يتكلس كما يتكلس غيره من الاجار المثبتة
كالزمرد وغيره فيقتل البرودة بستر

اذا اخروج من النار بخلاف غيره من سائر
الاجزاء **واما** اصباح اليقوت فانما ينبت
حينما على النار الحرة فقط واما غيرها من
سائر الوانها كالحمرة والاسما يخوي في نفا
تتسحق كلها بالنار ويبقى حجرا ابيض ويتكلس
وتيفت ان افترطت عليه النار ولصفر بعد
اسلاتها والسواد اقلها شيئا على النار في مآ
الحرة وحدها فانها لا تنفك بل تزداد **ون**
ذكر ارسطاطليس في كتابه في الاجزاء ان اليقوت
لا حمرا اذا نفع عليه في النار زاده حسنا وحمرة
وجمالا واذا كانت فيه نكتة شديدة لم تنفع
ونفع عليها في النار انسطت في الحجر فتنفع من
تلك الحرة وحسنه وان كانت فيه نكتة سو
نقص سوادها ويو بحجر زاده حسنا وصفه
عند النفخ عليه في النار وذا كان الحجر احمر وحي

فذهب

فذهب حمرة فليس يما قوت بل احد الانها
او هو مصنوع مدلس وقد رأيت بسوق
لجوابيين في القارة للعربية حياها الله
بجارية تباع على انها قوت ازرق واصفر
ومن مصبوغة مدلسة كان اصلها يا قوتا
ابيض **ومن** خواصه انه لا يفعل فيه المباد
والحديد ولا يلصق بشي من بحسه من جميع
الوانه احمره واصفره وسماويه فان خواصه
قطع الحجارة للمنطقة غير الالماس والاحمر في
جميع هذه الخواص زائد على جميع الوانها في
القوة **منافع** اليقوت من خواصه ما ذكره
ارسطاطليس وذلك ان من تقلد بحجر منه او
تختم به من اجناس اليواقيت التي وصفناها
وكان في بلد تد وقع فيه الطاعون منفعين
ان يصيبه ما اصاب اهل ذلك البلد من الطاعون

وبذلك اعيا الناس وسهل عليه قضا الحاج
وتيسرت له من اسباب العاشق امور كثيرة
ومن خواصه بقوة قلب لاسبه وتجميعه
والهيبة له في قلوب الناس واجلاله ومن
خواصه انه ينفع من الخفقان والوسواس
ما يتعلق له ومن خواصه ان الصاعقة لا تقع
علي من تحتم به او علقه عليه ومن خواصه
انه لم ير في يد غريق قط ومن خواصه انه
يقطع العطش اذا وضع في الفم لم يمت انسان
ومن خواصه انه ينفع من تورم القدم اذا علق
علي لاسنان ومن خواصه ما احبر به
شريف جوهرى مؤلف بلخورة والذكا في هذا
الفن دخل الهند ومارس كثير من علم صنوف
الاججارات اهل الهند يقولون ان من كان معه
جربا قوت جذب قوسا قوية قوي عن طبعته

وقوة

وقوه اذ لم يكن معه ذلك الحجر على شروط
لا يفتقر ذلك على حصة الخبرة والامتحان بل
يكون ذلك بمنزلة قصد له ولا عذر له خواصه
انه يمنع الاختلام ومن خواصه الخالص اشباه
تقارب اللون هذه المواقيت التي ودمنا
ذكرها غير انها ليست لها نظارة الالوان
الاصلية ولا خصوصيتها وحده اشباه المواقيت
باجمها ان يحك ما لب قوت الاخر فانه يجرها
كلها ولا يجره وليس منها شيء يقوم على النار
ولم يحرق وهو انما قوت لا حريق في النار
علي حسنه ووصفه بل يزيد حسنا كما ذكرنا
وقته ومن خواصه ان جميع امان
المواقيت وقيمها تختلف بحسب امرين احدهما
في ذات الحجر والاخر في الاسباب الخارجية عنه
فاما التي في ذاته امران احدهما جودة الحجر

ورداؤه والثاني كبره وصغره واما الاسباب
الخارجية عنه فمنها ساق السوق ووقوع الشبة
ومنها اختلاف البقاع في القرب والبعد من
معدن الحجر ونحن نضع قيم الاجار التي ذكر
قيمتها في هذا الكتاب بحسب اعتبارها
في موضعين وهما بغداد ومصر، كانهما
الذي نسميه سائر الاطراف اليه واحدة فالحجر
الجيد الخالص الكامل الصفات في نوعه يختلف
بحسب كبره وصغره فقط فكل عظم جرم
للحجر نقصا عن قيمته وحسب ما بينته انفا
والياقوت الاحمر الخالص الهمزاني قيمته
الوسطى المتعارفة ببغداد ولا يزيد بمصر
زيادة متقاربة ما هي على ما اصف الحجر الذي
زنته نصف درهم قيمته ست مثاقيل من
الذهب الخالص تكون زنته كل قيراط منه عشر

درهم

درهم من الفضة النقية الخالصة لها من
الذهب العيين الخالص نصف وربع مثقال
والحجر الذي زنته درهم قيمته ستة عشر
دينارا زنته كل قيراط منه دينار والحجر زنته
مثقال قيمته دينارين ونصف القيراط
والحجر الذي زنته مثقال وثلاث قيمته
بنات ثلاث دينار ونصف القيراط والحجر الذي زنته
مثقالان قيمته ما بين اربعة القيراطين
ثلاثة ونصف على قدر لونه وزيادة ما بينه
ويزيد ثمنه بحسب زيادة لونه وما بينته
وكبر جوده وصغره وربما بلغ ما زنته
مثقال من جيدة مائة مثقال من الذهب
اذا كان بصرمان متطابقة في الصبغ والمايه
والشعاع مصنوعا قد نقص منه بالحل
والصنفه والعمل والحبال كثير من بصرمه

واما الازرق والزيتي منه فقيمة ما وا
وقية كل درهم منها اربعة دنانير واما
الاصفر فقيمة زنة كل درهم منه ديناران
واما الاسين فقيمته على النصف من وزن
الاصفر ويختلف ذلك كله بالزيادة والنقصان
في الصبغ والمائية كما ذكرناه القائل ان
اختلافه في ذلك راجع الى اصل الذي
وقرات في بعض كتب النوايع ان سبب تسميته
هشام بن عبد الملك الخالد بن عبد الله
الفسيري انه رفع اليد عنه اشقوي عجز
ياقوتنا امر يقين عليه باليد فيمض عن
القبضة من جملة الكف فبقي الف دينار
وطلبه منه فانكروه وكتم الخبز بعد كتمه
من بعد خطاياه وذكر ابن خنبل عن
عده دقة جعفر البرمكي وهبته جاما كان

بين يديه يأكل فيه رمانا ومعه ملحقة كلا
من الياقوت الاصفر فباعها وكانا سبب غناه
مدة عمره ان شاه في الزمرد
لغت الزمرد بضم الزاي والليم والواو المشددة
وبذل مجهولة هكذا اذكلت به العرب وقال
الفارابي ان الزمرد يعرب الزمرد ويسمونه
بل الزمرد نوع من الحجارة ياتي ذكره بعد
هذا الباب سمه كوه في عده قال
بليغوس ان الزمرد هو الياقوت لانه اما
ابتدا لينعقد ياقوتا في جميع اجزائه وكان
لونه احمر فلهذا تكانت الحرة بعضها على
بعض عروس له السواد فصار اسما بخوميا
فلنقل اليه بس وغلظه يظن اسما بخوميا وارتفع
ما صفا من الحرة على اعلاه واصغر فصار اعلاه
اصفر وباطنه اسما بخوميا واشتدت عليه الحرارة

بطبها فخرجت اللوامين جميعا لورطها به
بلون باطنه وتولدت لفخضة بينهما فصار
لونه اخضر فسمي زمرءا وانما كان اصله
ياقوتا لان الياقوت حجر ذهبي ومواصل
الحجارة كما ان الذهب راس الاجساد المذابة
كما ان الياقوت لا تذوبه النار ولا يبرده الماء
وانما كان لا يبرده للحديد لان بسطة طاهر
علي اعلاه من شدة كثافت اجزائه بعضها
في بعض وظاهر ليد على وجه فلم يعلق باليد
وانما حقا الرمد وخفلا ان اجزا اليبس الذي فيه
انما اخلت بالاعتدال ولين الطباخ فلما اخلت
اليسوسه فيه ولم يرجع منقبضة نقصت الياقوت
فصيرت قبلا وتساخلت اجزاه ولكننا انفقنا
بلين النار وطول الطباخ فانفقنا بالاعتدال
ولما تم انفقاده حلت عليه الحرارة بحرها وبهنا

فيثبت

فيثبت اجزائه وتكاثفت منافذ فحجبت
عنه النار ان يدوب فيها فسمي علة الرمد
والزبرجد وبكوتها في معدنها قالت بليوس
وقد امكن الياقوت ان يكون زمرءا او الرمد
ان يكون ياقوتا كما امكن الفضة ان تكون ذهبا
والنحاس فضة فالتقلب بعضها الي بعض اذا
كان اصلها من شئ واحد وانما تنقلب هذه
الاجساد بعضها الي بعض لان اصيما من شئ
واحد وانما اعترضت عليها الاعراض فسمي
اعترضت فيها فانخلت بحسبها قال
فكما ينسج في الاجساد الذائبة انما تنقلب من
لون الي لون حقيق فصيروا الي جوهرها السني
ابتدات منه كذا الخ الاجار على منوال الاجساد
مع هذه التي تتوب منه موضع الرمد
الذي يوقى به منه في القوم بين بلاد مصر

والسودان خلف اسوان يوجد في جبل هناك
معدن اكاجسوفيه معدن يحفر فيخرج منها الزفر
قطعا صغيرا كالخصا منبته في تراب المعدن
واخباري في راس المعدنين بمصر من قبل السلطان
بهذا المعدن ان اول ما يظلم من معدن
الزفر شي يسمى منه الطلق وماي تجارة سودا
اذا احسني عليهما في النار خرجت مرقطينا
ذهبية قال ثم يحفر فيجد طلقا مناسبا فيه الزفر
في تربته حمر الينة مشحا عليه وربما اصاب العرف
منه متصلا فيقطع وهو جيد واما صغيره
فانه يعاب في التراب بالنخل وذلك انهم
يسخلون التراب ثم يوقدون جلالة فيعمل
كما يعمل تراب الفضة فيؤخذ الحجر بعد الحجر
يوجد بعضه عليه تربته سودا كالنخل الشديد
السود الا انه صغير كالزهر او اكبر قليلا وهو

اشد

اشد خضرة واكثر ما يوجد من الزفر في القلا
فهو لقص وما قطع منه من العروق فهو اقضب
في اصطلاح الخويزيين والمعدنيين كذا
ايتفقوا واخلصه كما ذكرنا واخباري القاضي
الحبيب معين الدين بن ميسرايين السلطان
علي معدن الزفر بالديار المصرية قال
وجدت معدن الزفر المعروف بوادي
السناء وهو اكبر معدن باين قرص وعين
قصته زمره سلق وقع لضرب في الحفر من يد
الصانع في المعدن عليها وتكسرت وما
مغيبته في الطلق فجعلنا كورها وزنادا
فكنا فمائية ونماين درهما قال ووجد بعد
ذلك في المكان نفسه اسفل من مكانه
القصبة التي انكسرت تمامه قصته ذابح
وزنما ستة دراهم حملتها الي الخزانة المحرقة

الصالحية اعلى منه امرها كلها قلت وانش
بقصر في حدة زمن السلطان الاعظم تلك
الملك من قدس الله روحه ونور ضريحه من ذلك
من الجار فضبه زمر وجردها في المعدل
المتخم لبلده من نوع الزمر الزنجاني فكان في
وزنها بعد العمل في الهندم بنقله وحلا
انني عشر منعا لا قالس وكنيت شترينها
من ربحي حياوي غير مضدته باربعة وثلثين
درهما ورقا من الدراهم الورق وعلقتها الى
السلطان الملك لك من قدس الله روحه وهو
بدنسوق فقومت بدستق ثلاثين الف درهم
نقرة بستعين الف درهم ورق ومعدن الزمر
من قوس على مسيرة عشرة ايام وفيه عدة
معادن تحفر في لان فيها قرشدة وكناصور
وفرغ غاري ووادي البيرة وهو معدن كبير

ووادي

ووادي البيرة وهو معدن كبير ووادي الناة
ممي بذلك لانه وجد فيه تماثيل شاة من الخراس
واخبار في التيج المذكورانهم يجدون في هذه
المعدن رصوب بجمعة تشبه الزنجار وازنيه
مما حمل من هذا المعدن حجارة سود ايضا صفة
تقبل الجبل ذكر انها زمر سود وحجارة اخرى
بين البياض والصفرة هشة كانهما اول ما يكون
الزمر وقد ظهر على يد هذا الرجل المذكور
عبادة بعض يوم من مضر نفعها عوضه يسهي
للجنة معدن زمر وباقوت احمر ابيه منه
هذا الرجل فصوصا حرا صغارا كالحل والكر قتيلا
الزمر اربعة الزمر اربعة الذبابي
والزنجاني والسلق والصابوي فاسلاده واغلاه
وافضلته في جميع الخوامس الموجودة في الزمر وهو
الذبابي وهو احضر مغلوف اللون جدا الاثوب

خضرته شي اخر من الالوان حسن المنع جيد
المائة وناسم للذباي لشبه لونه بالخضرة التي
تكون في الكرم من الذباب الاربعة الموجود في
البساتين لا يضره اني توجد في شجرة
وانما بقية الاوصاف المذكورة من الزمرد خضر
الذباي فاما نازلة معصرة عن جميع الخواص
الموجودة في الذباي فالزخني مفتوح اللون
كلون ورق الشجران ودونه السلق يكون اسلق
ودونه الصابوني ولا يفة له بعدتها واحسن
اصنافه الذي يضرب الي السليمان مع كدة وبني
العراقي وهو يوجد في برية العرب في ارض الحجاز
وقد قلنا ان اجود الزمرد الذباي واستد صفا
في نوعه حتى لا يتوب خضرته شايبة من صفه
او ميل الي السواد او غير ذلك من الالوان مع
شدة الشفاعة فان النصف الي ذلك كبر الجرم

واستوا

واستوا القصبة وعدم الاعوجاج فيها كانت
الفاية والفاية فكان ثمنه على الف درهم
ر من الكرم عيوب الزمرد الذباي اختلاف
تصنع حتى يكون لونه موضع منه على الف لون
موضع اخر ومن يتوبه عدم الاستواء في الشكل
وهذا عونه وللباقوت وبكر حجر مستطيلين
ومن عيوبه التشعير ويوم من لوازمه لا يكاد تخلو
منه ويوشبه مشقوق خفية تظهر فيه سواد
ر من الزمرد الذباي وماي التي الف درهم
عن سائر الاجار ورعا يمتحن الخالص منه من
غير الخالص ان الفا في اذا نظرت اليه
ووقعت ابصارها عليه انفتحت عيونها على
المكان قاله احد النفاشي وقد كنت فف
علي كرهذه الكتابة والفاية في الزمرد في كتبه
الاجار ثم جرمها بنسي فوجدتها صعبة

وذلك انه كان وقع الى فص زمرد دباب
خالص اردت امتحانه على عيون الافاعي
وامتاجرت حوا على صيد افاعي فص ذهبا
فجعلتها في طاشت واخذت قصلعة شمع فلمصها
في راس سهم ثم الصقت وبها الفص وقربته
بين عيني الافاعي فكانت تثبت اولها السهم
وكانت لها حركة قوية ستروم بها الخروج عن
الطشت فلما قرب الزمرد عينها سمعت فرقة
خفية كن يقتل صبيانة على ظهره ثم رايت
عيني الافاعي وقد برزت علي وجهها برورا
ظاهرا وبقيت خائفة تدور في الطشت لا تقصد
مخرجها ولا تدري حيث توجهه وسكنت حركتها
والفطعت قوتها بالجملة ومن خواص الزمرد
الرخاوة وتحليل اجزائه وخواصه ايضا
خفة الوزن ومتابع الرخاوة ومن خواص الزمرد

شدة

شدة الملاسة والصفال والنعومة ومن خواصه
زيادة نظفوة وانما اذا ركب على البطانة
الصعات الزهرية الخفة والتشعير فانه لا يكاد
يخلو من التشعير كما ذكرناه واما الخفة فهي ذاتية
له في اصل تكونه وقد ذكرنا الهلة في ذلك في ذكر
عنة تكونه والزمرد يحترق على النار ويتكسر فيها
ولا يثبت عليها كما يثبت الياقوت وسبب ذلك
ما ذكرناه من رخاوة وتحليل اجزائه
في من خواصه انه من النظر اليه
ذهب عن نظره الخالة ومن خواصه انه
من تقلد بحجر منه او تحتم به دفع عنه الصمغ
اذا كان ليس له قبل حدوث اذا وس اجلهذا
كانت للحكاما الملوك ان يملفوه على اولادهم
عند ولادتهم ليدفع عنهم الصمغ ومن خواصه
انه ينفع من نفث الدم واسهاله ومن العلة الموروثة

بذو سنطاري تعليقا على الكبد وملحة من حار
 شاهدة بنفسي من فضل ذلك ما عرّب فيها
 ثم وصفته ان كانت به علة ذو سنطارياد
 بالشرق وعجز الأطباء عن مداواته واشرف
 على الهالك ففعله وكان يروه به ياذن الله
 بقالي ومن خواصه انه من يخل منه ورنه
 سعي رات وسقاها شارب السم قبل ان يعمل
 السم فيه خلص نفسه من الموت ولم يتعط
 شعوره ولم يشط بجلده وكان شفاؤه
 خواصه النفع من وجع المعدة والتعلق ايضا
 عليهما من خارج ومن خواصه انه يثاق في القيوات
 ذوات السموم جميعا وان تقرب حامله
 خواصه ان شرب حكا كنه تنفع من الجذام
 خواصه ان يجمع اجزائه كلها يصلح ان تعلق على
 العضد وعلى الرقبة للتقويد وعلى الخنزيرة

الولادة

الولادة محبوب ذلك كله وقالت ارسطوطا^{ليس}
 ان الزمرد اشد برقا ويب من الدر لانه ارضي
 مجسد من الارض ومن اشباه الزمرد شيبيسي
 المامت تخرج الزمرد من معادته وهو جامع
 لاوصاف الزمرد كلها الطاهرة من اللون والخال
 وهذه اللون حصي لا يكاد يفرق بينه وبين الزمرد
 الا البصر المبور في نقد الجوهر وخاصيته التي
 يتفصل بها عن الزمرد لان من خاصية الزمرد
 ما ذكرناه من انواعه انه اذا ركب على البطانة
 زارماوه وحسنه اي نوع من انواع الزمرد كان
 من اشباه الزمرد الجيب واليشمال اخضر والبرق
 والياقوت الاخضر ومن خواصه اعلم
 ان جميع المنافع والخواص المذكورة فيما سلف
 انما هي للزمرد الذي يدون سائر انواعه
 والخواص لخواصه في شدة وقوة الزمرد الذي

الحاصل في الحجر الذي زنته درهم أربعة دنانير
القيراط وتضاعف قيمته بحسب كبره وينقص
بحسب صغوره مع باقي الأوصاف المذكورة في
قبل في الجودة وصددها إلا أن نقصه في القيل
من نقص غيره من الأحجار بسبب شرف
جوده وعظم منافعه وكون جميع خواصه
في المنافع موجودة في الحجر الكبير منه والصغير
والمعوج والمستقيم وأما بقية أصناف الزمر
التي لا شيء سوى الذبابي فإنها لا قيمة لها بعد
بها لعدم الخواص والمنافع الموجودة في ذبابي
منها **الزبرجد** الزبرجد في الزمر
عند تكونه في معدنه تكون الزبرجد على نحو ما
ذكرناه من تكون الزمر وكانه ابتدأ ليكون **إمرا**
فغصرت عنه في كثافة السبب الأعراض الدخلة
من ضعف الطباع ونقص الحرارة فلان جسمه

ونقص

ونقص لونه وكان منه الزبرجد **معدنه** الذي
يتكون الزبرجد يتكون في معدن الزمر
ويوجد معه إلا أنه قليل قل وجوده من الزمر
وأما في هذا المتأخر الذي وضعت فيه
هذا الكتاب وهو عام أربعين وستمائة
فإنه لا يوجد في المعدن أصلا وإنما يوجد
منه في أيدي الناس على قلة فصوص مستخرج
بالبحث من الأبار لقد عثوا التي يتغير الاسكندرية
حاصلها أنه تعالى فيها من بقايا كنوز الاسكندرية
أخبارني من بحث عليها يتغير الاسكندرية
من الجوهرين ومن المتأخرين معا **الزبرجد**
استخرجها من المواضع المذكورة وأراي بعضهم
منها فصوصا قاسية وكنت أبعد الغرض عليه
فتارة بنفسي قد سارت لونه فاذا جعلني
خرج في غايته صفيا الجوهر وحسن الماينة ورأيت



عند هذا الخبر فصا ارايه زنته نحو من در
لايكاد البصر ان يقلع عنه ولا تنظر ان يشبع
منه لرد ما به وحسن خطوته وصفائه
لكرانه استخرجه بالنش من بعض المواضع
المذكورة بتغر الاسكندرية جبال **وردية**
الزبرجد منه اخضر مغلوق اللون ومنه اخضر
مفتوح اللون ومنه اخضر معتدل الخضرة
حسن المايه رقيق المستشف ينقد فيه البصر
بسرعة وهذا الجود انواعه وانما هو
ومما تعد ليس في الزبرجد من خواص الرث
المذكورة قبل ولا منافعه ولا فيه خاصية
سوي حسن خطوته وجمالها وان ادمان
النظر اليه يجلو البصر ويقيه لا غير **فيمنه**
ومن زنة نصف درهم من خالصه يديار
الباس خاص في النخن

فما كان هذا الحجر شديد الشبه بحيد
الي قوسنت واذا قوم بدون قيمته
الياقوت كان كانه يقول بلسان حاله
جردته ما ذهبي حتى اقوم بدون الياقوت
واحر قوي للحره ويسحق البنفسج الرطب
وينفجج وهو اسود لقلوه حمرة يسيره مطو
بزرقة خفيفة واسياء شيت وهو اصفر
مفتوح اللون وجميعه قريب الشبه من
البخس الا انه اكر منه لونا خواصه
ومنا هتة موحوا من الاسياء شيت
وحده من اصناف البنفسج وقطع الرعان
بالعقيق من خارج ولا اعلم لشي من بقيه انوا
خاصية قيمته وتنه قيمة البنفسج
على الربع من قيمة البنفسج واقل من ذلك
على قدر صبهه وما ينه واخلاق النواعه

فما ذهبي

فما ذهبي وهو اعلاه يسوي دينارين شيت
اشغال الاحمر على نصف من الما ذهبي والاشيا
على نصف قيمة الاحمر والبنفسج على نصف قيمة
الاسياء شيت **الباح**
الباح في البحار علة تكون في معدنه قد
ذكرنا ذلك فيما سلف في الباب الخامس معدنه
الذي يتكون فيه يوجد البحاري حيث يوجد
الياقوت بلخريه التي وراجزيه سرتيب
بلبل للعرف بحبل الرابون المتقدم للذكر
وقد ظهرت له معادن بناحية بخاري الموي
فيها اجود من الهند في حبله **وردية**
البحاري جوفه حدي وذلك انه احمر لقلوه
بنسجه كثيرة الما لاشعاع له الا في الاقل منه
وما كان منه له شعاع فهو يثيبه الياقوت
وهو حجر اقل حرارة ويس من الياقوت

واذا اخرج الحجر من معدنه وجد مظلما
ليس له شعور فاذا قطعت المساع خرج
لونه وظاهر حسنه وانار ضوءه وصار له بريق
واجوده ما استندت محوته وكثر بريقه وهو
لا يضي اذا ركب على البطيان ان لم يحفر سفل
الاسناد منه فان الشديده الرطوبة انقي
منه يضي وسطه مسطح غير مقعر الا ان ذلك
يقع قليلا نادرا ومن الاحجار حجر يسمى
الحجادي وهو المادي نج وهو حجر شديد
الحرارة الا انه مائل الى السواد وهو ارجح من
الحجادي يحتاج لشدة ظلمة الى تعفير الحفر
في سفله حتى يرق والاله يظهر ماوه
واجوده اكثر ما واقله حاجة الى كثرة الحفر
وهو دون الحجادي في الثمن ويفصل عن
الحجادي برطوبة الحجادي وكثرة الماء واضه

لا يعلق ثبات من هذا الارض خو من عادي
في اذه من خواص حجر الحجادي انه ان مسح
بشعر الراس والليمة ثم وضع على الارض لغد
هناها من ورق التبغ وغير ذلك ومن خواصه
انه من استقبل به شعاع الشمس واد من النظر
اليه نقص نور بصره ومن خواصه انه اذا اراده
الحيزان الاناث كلهما من ناطق او غير ناطق
اشربا بالبراع شهوة شديدة لا يمكن ان يضر
معه **حواصده** **وصالحه** من تحتم منه نوزت
عشرين حبة من شعير يزر في منامه احدا
ردية مفزعة ومن خواصه انه اذا سحق منه
وزن اربع شعيرات وسقي من به الاستسقا
المائي اسهل الماء من ساعته واهراه وقال
ابن احمد ان يحب ان تقوي البصر كحل ويحفظ
النور البصر وتزيل الغشا والظلمة **فيتمه** **وسد**

المنقالات منه بنصف دينار ومن الجوهريين
من يجعل اصناف البنفس خمسة ويجعل الجودي
في المرتبة الخامسة منها الاخيرة وذلك بعد
الاسبادنت وقد تقدم ذكر من الاسماء
البا ثامن في الماس
عند توكته في معدنه قال بلينوس الماس
حجر ذهبي وبواسمه الاحجار بالاجار اللد
لان ايس من الاحجار شي يحرقه كما يحرق الاجار
بعضها بعضا فلذلك قدت انه حجر ذهبي
واقول ان الماس اما كان في معدنه
وايضا اخلفته ليكون ذهبيا وذلك ان الماس
كان في معدنه فلما تحسنت الحرارة يلبس الماس
من اخر الذي سمعته جدا فصار اجرا فلما
كثرت عليه الحرارة عرض في الماء غلظ فصار
فيه لزوجه غلظه وصار يشبه شي بالزريق

وقول

وقول فاما من رطوبة المعدن وبسبه
بلطافه انطباخ ملح فنشفه الماء والزهر
فغلظ واشتد عليه الحرارة فتقوى الملح على الشد
الحار واليبس واشتد ترهوسه وظهرت
على وجه الماء الفرج الذي هو لبته الزريق
فانفقد حجرا باقراطا يلبس عليه وانما
انفقد ليكون ذهبيا فانفقد عن الذهنية
انفقاده باليبس والملوحة فلما انفقد
باللبن ولم يفرط عليه والملاوة مكان الملوحة
لكان ذهبيا لكنه لما انفقد وفيه ملوحة
وشدة يلبس نقص عن حد الذهنية وصار
حجرا صلبا ياكل الاجار فلما ملوحت صبيحة
وشدة بسبه وانما صار لا ينكسر للملوحة
واليبس فقيمت الملوحة واليبس حسدا
وانما صار لا يفسد تنبي غير الابار لا مشد

ذهبي كما ان الابار تفسد الذهب وتتحقق
وانما يحق الابار الذهب الكبريتية وانما
يحق الابار الالماس بكبريتية ولذلك
لا اجتماع الكبريت الذي في الابار مع
الالماس ولان الملح الذي في الالماس
برأيه الكبريت تفتت وانما صار
لون الالماس ابيض لانقاده بالوطوبه
ودفع رطوبة الموضع عند وابع
لذلك ابيض فانه على تكون الالماس
معدنه الذي يتكون فيه الالماس يوجد
في معدن الياقوت يتكون فيه ويخرج
منه كما يخرج الياقوت فيوحدي معدن
الياقوت يوجد مع الياقوت، ذا الحرجة
السبون والرياح من معدنه حسب ما بينا
فيما سلف على هذا اكثر النقل فيه وقال

يحيى

يحيى بن ماسويه ان الالماس يوجد نوادير
الهند لا يصل الى اسفل احد من الناس والالماس
حجارة في اسفل مشورة ما بين الخردلة الى شعير
تعد الى الحجم الصوري فيلق في ذلك الوادي
والشور فيصير اليه دهر يخلقه فتعوجه في الار
لتاكل فيلق به الالماس ثم تكثر عليه وتفتل
فتطير به فيسقط الالماس فيلتقط ومنه الشو
معدودة بذلك مرتبة له **حديث** ورد **هـ**
الالماس نوعان الزيني والبلوري والزميني
احودهما والبلوري ابيض شديد الساجن
كلور البلور الزيني تحاطا بياضه صفرة
كلور الزيت وموشيه بالرجح الفرعوني
واشهر في بعض بخار البلوري من الحجم
المزودين الى بلاد الهند والصين لاقتا اعانيس
الاجارار من الالماس نوع لشعاع عظيم

اذا ظهر الفئ شعاعه على ما يقرب منه من جانب
 او ثوب او وجه انسان او غيره بنور مختلف
 الصواعق شبه شي سور قوس قزح وان هـ صـ د
 الصفت من الالماس يتخذ اكاله لهند حلياً
 لهم يلبسون للتجمل به ولا يسمون باخر ايجد عن
 ايديهم البتة والماله يلق الشعاع منه فهو الذي
 يستعملونه في قطع الياقوت ويخرجونه الى البحار
 خواص الالماس في ذاته من خواص الالماس
 ان جميعه دوزوايا قايمه ست زوايا او ثمانية
 زوايا واكثر من ذلك واقل محيط برؤسها
 سطوح قايمه مثلثة الشكل واذا كسر فلا يكسر
 الا مثلثا ولو كسر على اقل الاجزاء او من خواصه
 انه يقطع كل حجر عربي عليه وهو في نفسه مع
 ذلك عسر الانكسار حتى اذا وقع على اسدال
 حديد ودق باعظم مطرقة لم ينكسر بل يلد

في وجه السندال ووجه المطرقة ويخترقهما
 وانما يكسر بان يصير في شي من الصنع عظم
 يدخل في ابواب قصب وسفر مطرقة بصرفق
 ومدارة بحيث لا يباشر جسمه الحديد او د
 يصير في ابواب اسرب ويقر برفق بشي صلب
 فانه يكسر وهو حجر صلب ياكل الاجار كلها
 كما ذكرناه حتى انه لا يلزق بشي من الاضداد الا
 هشمه واد الخ به عليه ذهب بنوره ويحق د
 النقوش التي في الاجار كلها ثم انه مع جميع
 ما وصفت لا يكسر شي من الاجار ولا شحمه
 الارخاها واليهنا واضعها واكثر ما رخاوة
 وصبر الذي توثر فيه كل الاجار ولا يؤثر فيها
 وهو الاسرب ومن ههنا اسندلت الحمار على
 ان الالماس مجرد ذهبي لافساد الاسرب الحجر
 الالماس كما ذكر قل دون ساير الاجار كما يفسد

الذهب ومن خواصه ان الذباب تشبهه
فاذا تركت منه قطعة صغيرة سقط عليها
الذباب فيبتلعها او يطير بها قالوا
وقد ذكر في خواصه ان الانسان اذا ابتلع منه
قطعة ولو كانت اصغرها يكون خرقا امعا
وقتل على الفور واخبرني بذلك ثقة من
الجوهرين ما لم يرب وذكرا شاهد ذلك
ثم اخبرني جماعة من الجوهرين ما لم يرب
والشرق انهم كثيرا ما يجعلون الفتحة الصغيرة
منه في افواههم فتسرب مع خلوقهم ولا يفرق
شيئا فتجث عن الصحيح في ذلك فتد عند
ان النقلين صحبان وسبب ذلك ان اللسان
يوجد في واد كثير الافاعي فيسبل لها لعلها
عنه ما ينصل ولها ب الافاعي جامد عليها اذا
ابتلع قتل على الفور وان هدد في النمل ولم يبلغ قتل

في النمل والاسنان الاكل والحكمة وما وصل
وليس عليه شيء من الحباب الافاعي اما لانه لم
يكن عليه ذلك اولانه ذهب عنه بسبب
من الاسباب فانه لا يفسد شيئا من الاذي
فطن لذلك انه اجزأته وسبب ذلك في
صحيحه ما ذكرناه ومن خواصه ما ذكره امير المؤمنين
من ان بيته وبين حجر الذهب محبة شديدة
يتشبه بالذهب حيث كان حتى يحتلط به
الحبة الحقيقية يعرف ذلك صباغ الذهب فانهم
اذا اردوه وقعت تلك الحبة تحت مباردهم
وكذلك المبارد وامسدها ومن خواصه انه
يشق الدر والياقوت والزبرجد وغيرها
من جميع ما لا يمل فيه الحديد من الاجار كما يشق
الحديد للذهب وذلك بان يركب في راس شق
حديد منه قطعة بقدر ما يراد من سمه الذهب


وصيقه ثم يتعقب به وينقب بسرحة والالاماس
باردياس في الدريجة الرابعة خواص ما امد
منها ما ذكره ارسطوطاليس وحرب تقع من
أند من كان به الحصى الخادنة في الثالثة وفي
مجري البول ثم خرجته من هذا المجرو لصقتها
في ضرود نحاس أو فضة بمصطكة الصافا حكا
ثم ادخل ذلك المروء في الحصة ليلقاها فتننت
تلك الحبة من الالاماس الحصة فاستد امره بن
أبي خالد المعروف بابن البزار في كتابه في الأجر
وهذا الفعل علمت انا وصفا للحادم صاحب
المظلة من حصة عظيمة كانت به وامنع من
الفتح عليه بل تخديد فيما فعلت به هذا الفعل
تسلخت الحصة حتى صفرت وسمي عليه
خروج ما بقي منه في البول ومن اذكره
ارسطوطاليس ايضا في كتابه ايضا في الأجر وان
الالاماس

الالاماس ينفع من الغص الشديد ومن فساد
العدة اذا علق على البطن من خالج ومن كان
ان مارتوتانه حجر صلب جلا به باردياس في الد
الرابعة وقيل ديارياس جدا ولذلك يخلو الاسنان
ويصمها وينقيها وان علق على الطفل في وقت
ولادته حفظه من الصرع والفرع وادخل
في الفم فت الاسنان وربما قتل اذا كان قد بقي
عليه شيء من سم الافاعي لانه انما يوجد في وادي
الافاعي ويمتد في القيمة الوسطى المتعارفة
في الالاماس رند وقراطيد يارس وذكروا يعقوب
ابن اسحاق الكندي في كتابه في الأجر ان اريد
ما عاب من هذا الحجر ما بين المروءة الى الجوزة ولا
له من منه أكبر من ذلك ولو كان اعلى ما شاهد
منه بعد اذ الثقاب بثمانين دينارا وقال
اذا قدرت منه قطعة كبيرة تقطع اللغص وقد

نصف مستقر تضاعفت ثمنها على من الحجر الذي
يوجد في قدر الخردلة او قدر الفصيلة ثلاثة
اصعاق او اربعة او خمسة وذلك ان اخص ما
شاهد منه بعد ادخاله في خمسة عشر دينار
المسألة **سابع في يدن**
على تكونه في معدنه هذا الحجر ابتدا ليكون يا قوتا
واقتدرته عن الياقوتية الاعراض المعترضة
فيه كما اقتدرت الالماس وغيره من الاجار
التي ابتدأت لتكون يا قوتا بالزيادة والنقص
من الكيفيات الاربعة الا ان الرطوبة والمائية
عليه اغار بها على الالماس وغيره من الامحار
الياقوتية معدنه الذي تكون به هذا الحجر
يوجد من معدن الياقوت كما ذكرناه اولاً عن
الالماس فيما سلف بجموده وهذا الحجر
عجيب الشكل وذلك ان الغالب على لونه

البياض

البياض باسراق عظيم ومايته رقيقة شفافة
الا ان يري في باطنه نكتة الى الزرقة ما هي على
قدر نظر المرء لخالل اللون المتحرك في نفس
مقلته وعلى ذلك اللون سواء تلك النكتة
متحركة على الدوام اذا حركت العين تحركت على
خلاف جهة حركتها بحيث ان ما الى جهة اليمين
مالا متحركة الى جهة اليسار وبالعكس كذلك
في الاعلى والاسفل فهي كنافط المر حقيقته
ولذلك سمى الحجر عين الهر وان تكسر الحجر
او قطع على اقل الاجزاء ظهرت تلك النكتة
في الجزء من اجزائه واجوده ما استدعيان
ابيضه وشفيفه وكثرت ما يمينه النكتة القيمة
وحفت حركتها او ظهر نورها واشراقها وكان
اذا اشرف وهو ساكن ربي فيه كالنجم متحركاً
يشع حتى يلقى نوره على ما يليه فان كل واحد حركه


 مقتدر فيه التكميات والافات على اختلاف
 اسماها والحاقية الاخرى انه اذا كان مع انسا
 وحصر مصاف جوب ثم يرم محو به وراي نفسه
 بحيث لا ينجيه الفار فالفقي نفسه بين القتلى راه
 كل من هم به من اعدائه كان مقتولا مستخطبه
 ففر عنه الفرس حتي لا يقرب بشروا خبري
 بعض من دخل الهند من الجوهرين ان را
 هذا الحجر في العبد بعد كما تعبد الامام قال
 ونسب عندهم اعلى من ثمنه بلاد المغرب وهم
 اعبطوا وندعدهم اعزوا كراة وقف على حجر
 منه رباغ في المعبر ما يد وخبين دينار العبد
 لا يساوي في غير المدة عشر هذا الفس وذلك
 اعلمهم باسراة وخواصه مما يجهد غيرهم من
 الناس ووقوفهم عليها بالقبولة قيمته ونسبه
 هذا الحجر تختلف قيمته بحسب وقوع الشهرة فيه

موجه حتي يطن ان فيه ما وليس فيه ما وما
 موجودا يشغاف يظهر فيه كلما المشق وحسن
 الشكل وكبر الجرم زائدات في بودته والغبط فيه
 كتاب الاحجار حواصه وما بعد هذا الحجر
 اجده ذكره في كتاب الاحجار المتقدم ولا المتأ
 واظنه محدث الظهور بايدي الناس الا ان
 المشهور المتداول من خواصه عند جميع من اثبتته
 من علماء الاحجار انه يحفظ ما مكن من سائر اعيان
 السوء والافس الخبيثة والظاهرة والفية الانسية
 والبنية وما انقلد فيه عن نقاة الجوهرين ممن
 دخل الهند ومارس هذا الفن ويجوز فيه
 لطلب عجائب خواص الاحجار والوقوف على
 غرايبها ان هذا الحجر يجمع خواص الباقوت الهرة
 في منافعه باسراها ويزيد عليه خاصيتين
 عظيمتين احدهما انه لا ينقص ظل حامله ولا

والعلم به ونحوه الا اذا وقع ببلاد العرب
ولم يطلب بسوى النقال منه خشة دنا منير
وزيد على ذلك بحسب وقوع الشهرة فيه
والعلم بخواصه كما ذكرنا والله اعلم وهو بالهند
وما ساء منها من بلاد الهند اعلى منا اعتنا بها
مضاعفة منه بغيرها من بلاد الغرب والعكس
من سائر الاجار التي ترخص انا بنا بالقرب
من معدتها ونقلوا بالبعد عنها والخبرني
رجل من اهل غزنة اراد ان يبيع
ببلد الغرش بسبعماية دينار وقد ثني رجل
من اهل عدن لانك في صحة نقله انه توفي
بها رجل يعرف باسم اغيل السلامي في عام احد
واربعين وستماية فالتفت في تركته كبس فيه
عين هرذة مثقالا لثا يقارب ومعه ورقة
مكتوبة فيها اشترا هذا الفضة من الخير سبعة

فيلي

فيلي والفيلي عندهم هو مثل دينار ابدى الفيلقوي
وصرفه باليمن خمس دنانير ملكية وهو دينار
وبرج مصرى قال فاشترى صاحب اليمن
ابن الرسول من تركته المتوفى المذكور سبعة
الاف ملكي وراوا انه ظلمهم وعصبرهم فيه
وذكر ان هذا الفضة كانت له قاشية ملقى
الشعاع ويتجوز كما ذكرناه فيما سلف
البا ~~صنف~~ العاشري في الباهر
عنه يكون في معدته قال احمد مصنف
الكتاب الموجود من هذا الحق الان باريدي
الناس صنفان احدهما حيواني والاخر مقادير
فاما المعدني منها فقلبي وقعت على معدته
بنفسى بالخرزم بين مله جزيرة ابن عمر وبلد
الموصل وهو هناك كثير ويؤخذ منها حجارة
كبار يتخذ منها لطيب السكاكين وغيرها ذلك

تبلغ القطعة منها مائة وكر من الذي
وهذا النوع منه يهرق في دهون
احمر صفو وغير ذلك من الالوان وليس شيء
منه نفع من السموم حلا وهو جرحه والحد
ابيض لحد كذا سريح لا يحكاته ليس له خاصية
ولا نفع الا انه يحك بالمالا ويطلى به الجروح
الضربة او اسقط الورم المتغير اللون
والسود فباليد ونفش ودهه وردد فحده
ويزيل الما ويرد لونه الى اللون الطبيعي في اسرع
وقت واوداه حتى انه لا يتركه دياره من
ذلك عن يوم وثنية ولا اكثر تجرب ذلك
بفني خبره فوجد انه ذكر ذلك وليس
له خاصية ولا منفعة غير ذلك والخبر
انتهى الذي ذكرته في باب المرء
ومن الذي يحرق شي كبرج كبرج الجرم

ان يكون منق لا اكثر من ذلك ومن الموحود
لان من البازير العدي نوع يحلب من
حجارة صغار صفو شديدة الصفرة ساذجة
ومنقطة صفرا بالوان مختلفة تنفع حكا
من لدغة العقرب لا غير مسفعته يسيرة فاما
البازير الحيواني فهو المقصود بالكلام في هذا
الباب وهو حجر خفيف هين اصفر واغبر منقطة
نقطة خفيفة يوجد طبقاتا رقيقة في اصل تكونه
طبقة فوق طبقة لا يوجد الا كذلك ويحلى بها
اذا حلك وتحك السواض واعظم ما يوجد منه منقلا
الي ثلاث مثاقيل يوتي به من بلد فارس تخوم
الصين والحيوان الذي يوجد فيه هو الايك للذي
يكون تلك البلاد ولايك الذي يوجد فيه
البازير يشبه في كل الحيات ذوات السموم القتالة
لا سيما ما صغر من اولادها وهو يعظم غذايه

سمحت عليها وبسفر جها من حيث كانت فيا كلها
 وقد اختلف الناس في اي موضع من جسد هذا
 للحيوان يتكون البازر على ثلاثة اقوال هو
 في عينه او في عنقه او في ذنبه او في
 كذا كذا لفرار الحيات اعترس حكة في جميع جسد
 من سمها فيعبد الي برك ما فيفوص فيه رانها
 راسه عن الماء ان بقيت كله في الماء حتى لا يظهر
 منه الا حد فتاه فيرتفع حينئذ من سائر جسد
 بخار رطب الي عينيه ثم يخرج من ما فيه الذي
 يليان انفه ينث وبيورة ويستحيل ما فازا
 الهواء احمدا وتجسد حجرا وبقي معلقا بشعر في ما
 انفه حتى يعرف من له مثل ذلك العارض ويعمل
 مثل هذا الفعل فيخرج بخارا اخر ويستحيل ما
 ويسيل من ذلك الموضع بعينه على الخ المتكون
 قبل فيه فيعبد اذ ابا تشوه الهواء فوق حجر الاوكل

جود

جود الذي قبله فلا يزال اياه ذلك حتى يتقل
 الحجر فيسقط او يحك الجوان اذ انقل عليه الى حجر اخر
 او حجرة فيسقط فيقع في مظانه حتى يوحده فيقود
 منها واخبرني الامير الاحل البكر العالم الفاضل
 سيف الدين قلمج اعلي الله جوده وحسن مجده
 انه شاهد بعضه في بعض متعبدا في النخ
 بين حلب وبلاد الروم بموضع يسمى مرعش وما
 يتصل به يايل تقوص في مبرك هنالك الى ان
 لا يظهر من الاكل الا حد فتاه فسال عن السببية
 في ذلك فذكر ما قد مناه من اكها الحيات
 وخروج البازر من عرقها الاجل ذلك قال
 فاجتهدت في صيد اكل منها فوجدت في ما
 رطوبه مجمعة بعضها في قدر الحصة وبعضها في
 قدر الفولة فاخذتها وجمعتها ثم اخرج في ماء
 جمع من ذلك وارانيد فكان جسد الي السواد

1

غير متغير بل طبا كالشع فسالت هل جزء
في شيء من السموم فقال لا لكن صح عندي ان
هذه اليا بل تاكل فراخ الحيات ممن شاهد
ذلك منها عيانا من العبيادين وغيرهم
وكشف لي هذا الامير المذكور عن عضده
فوجدت عليه حاشية خرقه حور مره طنة
فيها صورة صغيرة وامرني بحل الرباط والصورة
خللتها فاذا في الصورة حجر صغير مستدير في
قدر المبدقة الكبيرة اصفر ذكر ان الملبس
الاشرف قدس الله روحه ومبه اياه وقد
انه لا يعلم حجر من نوعه في الوجود الا احجر
احدها باق عند الملك الاشرف والاخر
ببغداد عند الخليفة فسألت عن خاصيته
فقال من زنته حيوان مسموم فوضعه
على موضع الهنسة لصق بالموضع واجتذب

السم

السم واخرجه فلان زال عاكفا حتى لا ينفذ
من السم شي ويهرأ المسوع فيسقط حينئذ
وذكر انه تجر به ففعل كذلك ومن سبقها
فوضعه في فيه جذب السم واخرجه باللق
وذكر انه لم يعرف له اسما ولا هل هو معد في
او حيواني القول له الثاني ان هذا الحجر
يتكون في قلب هذا الحيوان وانه يصاد
لاجله ويذبح ويستخرج قلبه وهذا النوع
لم اراه الا لاسم جميع من متاخر من اصناف
مصر وهو غير صحيح القول الثالث
ان هذا الحجر يتكون في مرارة هذا الحيوان
كما يتكون كثير من الاحجار في مرارة كثير من
الحيوانات بالمصادفة فيصاد هذا الحيوان
ويذبح ويخرج البازهر من حرارته ومن
يقوله ذلك يستدل على صحة قوله بان هذا

الحجر اذ ريق ظاهره باللسان وجد طعمه
المرارة عليه ظاهر او اكثر جدا في الجوهرين
وارباب الخبرة منهم علي هذا القول
وهذا عندي هو الصحيح في امر الباز هو
الحيواني المجلوب من بلاد الصين وقد
اخبرني بعض الحبل الثقات من مشايخ
الجوهرين بصحة نقلهم ان الخالص من
هذا الحجر الحديث الجلب اذ ريق باللسان
وجد طعم المرارة فيه ظاهره للذوق ولتغير
هذا الخبر انه كسر حجره فوجد حبيته
اشتمل عليها الحجر في اصله تكون معدنه الذي
يتكون فيه اما الحيواني منه فقد علمت من
كلامنا فيما سلف حيث يكون من الحيوان
وحيث يكون حيوانه الذي يتكون فيه من
البلاد وكذلك العدي ذكرنا حيث يكون

فيه

فيه حيث و... الخالص الجيد النافع من
الباز هو الموجود في عصونا هذا انما هو الحيواني
لا العدي وهو خفيف هين واغبر منقط
نقط اصغار اخضيه ايضا الخلد من المذاق
واجود العدي منه الصيني وهو حجارة صغار
صغرة وقد ذكرنا سطا طالس الباز هو العدي
وقال ان المواضع كثيرة منه الاصغر والاغبر
الشرب بشي من الحرة والشرب بياضا وذكر
ان اجوده اصفر والباز هو الحيواني كثيرا
يفش ويدلس فتقع حجارة صغار مطبقة
من اجسام محتملة تشبه ادا جفت بشكله
الباز هو الحيواني والاختبار الذي يفصلها
عن الباز هو الخالص ان المصنوع اغبر منه
اللون سادج غير منقط والخالص اصفر
او اغبر بصفره منقط نقاط اصغار كالنفس

وطبقاته ارق كثيرا من طبقات المصنوع المدلس
وهو اخف وزنا وامش مكر او حكمة ليس للثوب
كاللبس الخليلب او قريب منه وللبيرة العتيقة
فيه الامتحان بالتجربة في السم والخبر في بعض
كبر العرب ممن كان يحضر مجلس الملك ^{عظيم} الام
يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن انه حضر
ذات يوم سقفا عملوا بحجارة واستدعاهم
الاطبا وامنا الجوهريين وقال لهم ان هذه حجارة
بازهر اجتمعت عندنا فامتنعوها فاذا صنعت
فرتوها على امنا الاسواق وشيوخ الاربع جمع
المدينة واسمرها واماها تكون عندهم للتواب
تبذل كافة المحتاجين اليها يستعمل منها قدر
الحاجة للمذود وقت الحاجة الى ذلك
قال فعادت فكانت مائة وثمانين
حجر احضر لاطبا وصيدت الافاعي وارسلت

الى

الى الفزارج تدعيمها وحكت لجان واسقت
الفزارج كما خلص من الثوب صم حجره وعالم
خلص فبطل ففج من الخلة ستون حجرا وكان
الباقى مدسا فرفع بعضها اليه وفرق الباقي كما
امر **جواسم البازهر جوابي في** نه منها انه ان
امر علي حمة الحبيب بطل شعرها وان لم يمت لم يؤ
سمها ومنها ان افواه الافاعي والحيات وحلوتها
اوسع من احوالها في اصل خلقها فان سمعت
هذا الحجر قدر شعيرتين واذهب بما وصفت
في افواه الافاعي والحيات خفيها وماتت
وهذا والذي قبله مما يختبر به البازهر الخالص
من الغشوش **ومنها** اذا جعل مع اجسام خشنه
مباشرة لمسه عتك معه غيوت صورته
واكلت منه وخشنه واذهبت بشارته
وبذلت جميع صفاته حتى لا يكاد يعرف وقد

كانه عندي حجر بازنجر حيواني خالص فجعلته
في كيس فيه دنانير ذهب ثم سأفوت صفا
بعيد اخلا استقرت فتحت الكيس واخرجت
حجر البازنجر فلم اعرفه حتى ظننت انه قد بدل
علي بالثمن جميع صفاته ثم وزنته فوجدته
اقل مما كانه فزاد تشكيكي ولم يكن معي من اثم
فتعجبت من ذلك وبقيت متحيرة في امره
ثم جعلته في حق صغير بعد ان لففته بابرسم
وعظمت عنده مدة ثم اخرجته فوجدته
الحجر الذي اعرفه والا وقد زالت عنه الهيئة
الرديّة التي اكتسبها من احكامه كغشوة الذهب
ورجعت اليه جميع صفاته الاولى الا ان وزنه
نقص ما احتك منه في الكيس مخشونة الذهب
ولما كان احد ذلك جري ذلك البازنجر
بيني وبين بعض حذاق الجواهرين فرفق

ان من خاصيته لتغير بالاحتكاك بالاشياء الخشنة
فمعرفة ما شاهدته في ذلك بالتحفة تصديقا
هو نون نون نون نون ومنافعه البارز
اسم عجمي اصله في لغة الفرس يات زهر في اللغة العربية
الطاف وزهر اسم ففناه منطف اسم من الجسد
فلا عريت سقطت الكاف فقبل بارز واخص
خواص هذا الخ للنفيع من السم اي شئ كان من
السموم القابلة من حيوان او نبات او جوارح
السموم الحارة والباردة ومن عض الهوم ذات
السموم وسعها ولنشرها اذا شرب منه من تلك
شعيرات الى انني عشو شعيرة معقودة وصحوة
بالبرد او محكوكه على المسن بزيت الزيتون
او بانا الباردي انه يخرج السم بالعرق من جسد
السموم ويخلص نفسه من الموت ويفعل ذلك
بحي وجوده والخاصية المودعة فيه وهو جوده

ان

شريف نفيس ليس في جميع الاجار ما يقوم
مقامه في دفع السموم ومن خواصه انه اذا
سحق وتركت على مواضع النمش واللدغ من ذوات
السموم جذب السم الى خارج وبطل فعله من
خواصه ما ذكره ابن جميع في كتابه الملقب بالاش
مانعه فان الحيواني من المازهر وهو الموجود
في قلوب الايائل افضل في جميع الاوصاف منه
في البازهر حتى ان اذا احك بالثا على مسن وقى
منه كل يوم نشف دافق للغميم على طريق الاستط
والنمقدم بالحفظ قاوم السموم القتالة وحسن
من مضارها ولم يحسن منه عيلة ولا افارة
خلط كل يحسن من الطري ديطوس ولا يضر
الحرورين ولا المحفنين لانه انما يعمل ذلك
بخاصية جوهره قال وفي طبع هذا الحجر
حرارة يسيرة وخاصيته للنفع من جميع السموم

الحيوانية

الحيوانية والسانية لحارة والباردة ومن خواصه
انه من تختم منه وزن اثني عشر شعيرة في قض
خاتم منه وضع ذلك العنق على موضع اللدغ
من العقارب والهوام كالطيترات وغير الطي
ذوات السموم واجناس الزنابير والدراخ
نفع منها نفعاً كثيراً من خواصه انه من سحق
من عني موضع لدغ الهوام الارضية حين يلدغ
جذب السم وارحمه وان كان الموضع قبل ان
يبادر اليه بالدق قد تعفن ثم سطر عليه من هذا
الحجر مسحوقاً اراه ومن خواصه ما ذكره بعض
الحكماء من الاوائل انه اذا صنع خاتم ذهب يكون
فضة بازهر ونقش فيه صورة عقرب حين يكون
القر في العقرب ويكون العقرب وتدا من اوتاد
الطالع ثم طبع هذا الخاتم طواع من كندر محض
معمول فيه قرص والقر في العقرب ايضا ويرفع

فمن لسعته العقرب وشرب قرصا من هذه
الاقراص المختومة بهذا الفص البارز ولم
تضره اللسعة وبرأ منها قال احمد بن يوسف
كانت لابن طولون مصر كتاب التمرة لبطلاني
وقد جربت هذا وجم وختمته بهذا اللاتمة
عني غير الكندر لئلا يكون الخاتمة في الكندر
ففعلم كما يفعل اذا ختم به علي الكندر
خواصه اذا اذ كان منه فص خاتم مع انسان
ثم لذغة او غيره او سقي سما موضع ذلك الفص
في خده ومعه استفع به وان لم ينقص من الفص
شيئا قال مصنف الكتاب ومن غاب
صنع الله عز وجل في الحيوانات ان الايايل
التي في المواضع المذكورة فيما سلف من بلاد
الصين يستخرج منها حجر البان هو الناف في السم
كما ذكرناه والايايل الموجودة في جميع الجهات

في المشرق والغرب كلها يستخرج منها السم القاتل
الوجي وذلك ان العقدة التي في طرف ذنب
الايل الموجودة بالشرق والغرب سم قاتل وحي
واظن ذلك ايضا موجود في ايايل البازر
وهذا السم يقتل بالتحدير ويجمد الدم وشاهد
كثيرا من ملوك المشرق والغرب معا من
يوصي الصيادين عليها اذا وقع لهم ايل ياخذونها
منه ويرفعونها الى خزائن الملك من اجل
حكم الله عز وجل في اسوار صنفه امره الحيوان
واعتد اوه بالسم القاتل لكل حيوان علي الاطلاق
وسرياله في جسده دون اضراره ثم اجتماع
الضرر الذي في السم في طرف ذنبه وضرر السم
ايضا وبقية في موضع اخر من جسده ومع ذلك
لحمه غذا صالح لامطرة فيه البنة وجلده اذا
تجرب لم يقرب الموضع الذي يتجرب به حيوان سم

فتبارك الله العزيز العليم القادر على ما يشاء
انفعالي ما يريد واخبرني صياد من كان يصيد
الايائل بالغرب ويستخرج عقدا ذنابها بعض
ملوك العرب بحكاية عجيبه في الليل وذلك انه
قال وقع لي ايل سماني وذلك بافرقية بمروية
من مدينة قفصه وكان معه نفر من اصحابه
واستخرجوا تلك العقدة وروحها وودوا
لم الايل المحلوه الي المدينة حافا فاجرت عادتهم
قال ثم بلخصا من اطاريه وسمينه قدرا
كبيرة وكان عليها دين زايد علي الصفحة
ولمردنا فيه واكلناه ونمنا في ظل شجرة فزنا
عليها اللحم المقدد ثم استيقظنا ونحن جوع
ووجدنا اللحم قد جف جفافا ثم نهمة نجف
مثل ذلك الخفاف في مثل ذلك الوقت الذي
نمنا فيه فحملناه واتينا به المدينة فكان الوقت

الذي

الذي نمنا فيه ضحي الثلاثاء فوجدنا الناس
في المدينة خارجين من صلاة الجمعة ولم يكن
بين الموضع الذي نمنا فيه وبين المدينة إلا
مسيرة يوم فجع عندنا اننا نمنا نحو من ثلث
ايام بليايلها في نومة واحدة واخبرني هذا
الصياد ان العقدة المذكورة تقتل يا بخديس
الشميه باليوم ينام اكلها دون ان يحس بيني
من الالم في جسده البتة يوما متصلا لا يقوم
منه وذلك انه يبرد في نومه دم قلبه فيموت
وهو لا يحس بالالم البتة قال مصنف الكتاب
وقد اكلت اناليم الايل بقفصه غير مارة
اطعنه هذا الصياد الخبر لي هذا الخبر ^{عليه}
وكان يصدي الي عقدها فاطمخ واكل منه و
لم لذي طيب وفي كثير من الاحجار التي توجد
في بطون الحيوانات خواص عجيبه فمن ذلك

ما ذكره ويقور يدوس من أن الخفاف إذا
أخذ فرخه في سعادة الفم وكان أورد الفرج
وسق بوقه وجد فيه حصانان أحدهما
ذات لون واحد والأخرى مختلفة الألوان
فإن شدنا في جلد عمل أو جدد ايل قبل أن
يمس به تراب وربطنا على عضده من به من
أو شقيقة انتقع بذلك ثم قال وكثير ما فعل
هذا المن به ذلك فبرأنا ما
ذلك خط لا سكر رية قال بوجد في
جوف فراخ الخفاف وفي أعشارها جوان أيضا
أو أبيض وأحمران علقا على من به صرع أراه
والأبيض إذا وضع على المصروع أفاق وإن
علق عليه لم يصرع الطبري في خر
البرقان أنها حقيرة معروفة تخلق على صاحب
البرقان يلتقمها نفعها غير ما هي بوجد

أيضا

أيضا في أعشار فراخ الخفاطيف وقال
هو وغيره من العطا بالخواص أن الخفاطيف
كثيرا ما يمتوي فراخها البرقان وأما إذا
ذلك ذهب كبارها فتأين هذه الحوزة
فتضمها عندها وإن هذه الحوزة أو اطلبة
في أعشارها علم توجد احتفل لمولها بأن نعد
إلى فراخ الخفاطيف في عيبه كبارها فيطير ^{أن} يزعم
مذاب بالما فإذا انت الخفاطيف رأت ذلك
ظنت أن البرقان عرضت لهم فتذهب وتقا
بالبحر متلقية في أعشارها فيؤخذ منها إذا ^{بست}
أو استوطا ليس في كتابه في الأبحار
يوجد في بطون الدبكة حمارة منها إلى البياض
ومنها إلى لون الفز إذا أصبت منها شيئا
ولخذت وعلقته على الخمون براوان علقها
الشاب عليه زاد في الباء وكثر في الجاع ونظام

عنه الشيطان وكما زعم السوء وينفع الصبيان
الذين يمرضون في النوم ويصروا لادبامنا
نوف من اوراقها بقدر ما صوته فافضة وذلك ان
يوضع في مرادها التي كالجوار في وقتها
ويستعمل من به ضعف البصر ورقته ومن
يتخوف عله اجتمع الماء في عيونه فيسقط
منه ايضا ولن يصيبه الضرر الشديدي
يقدر احد منهم يوجع بالسلوى لا يصور من
اصوله فمنعه نصف جنا وقال احد
ابن ابي نوح الجوزي بالجوار في كتابه
في الاحياء من تخيل للحر الذي يولد في اسفل
في الكلد الملائكة ويخلط في الكلد لوجع
بما من العين منعا بينا ومن ليل يورع
لا على المشرق المنق على حصة قلة الجوار
التي يحلهم من الظفر اخبرني من اتجه مع

الثرثرة

الثرثرة الذبيحة في ذلك رشاهد بلاد الفرس
بين بخارا وسمقند عسكر الملك المرحوم سلطان
الجمعة علاي الدين محمد خوارزم شاه رجلا
تركيا يعمل على البحارة التي تذكروها فينزل الظر
الفرس في اي وقت تشاء السلطان قال وذلك
ان بلاد الصين والفرس حدير ايسمي سرخاب
وتسمى هذا الاسم احراما وذلك ان للرخ
في فرس الاحمر والاب الماقاس وهذا الظر
كالوزة الكبيرة احرار الرش قال وهو العير
الذي يسمى بديار مصر البشور بعينه وهو
مصر كثير يملقون ريشه للزينة في المراكب
وهذا الظر بلاد الصين وما تاجها من بلاد
الفرس يمشي في خوارزم مياه منقطعة في
زمن الامطار والسيول فاذا انصب المائتة
اعشاشه فيحفر تحت عشه قدر راعي فيوجد

هنالك حجر واحد قد البينة الكبيرة
 لونه عنبري فيه نكت بيض وحرر خوالج
 وكل ما كان منه ارجي كان اجود فيبيع ما قدر
 عليه من هذه التجارة ويرفع الي خزنة الملك
 فيوضع في صندوق تحت يد امين له فيكف
 بذلك مفتاحه تحت يده فاذا سار الملك
 في الصيف في بعض اسفاره واذا هو للحر وغيره
 الطريق في فصل القبط وافق غير ذلك
 من الاسباب التي يحتاج فيها الي كفة الماء
 ورطوبة الهواء الامين المكلف بهذه التجارة
 باستعمالها وان خبرني من حضر كيفية العمل
 بهذه التجارة من اهل عشيرة في عسكر السلطان
 المذكور قال = شاهدت شيخا من الزنك
 حضر واقامت له حركات يستوصي بها عن انك
 قال = وحضرت انا والامين على التجارة

المذكورة

المذكورة قال = وكان اعلى الحركات مفعولا
 الي جهة السما غير مستور ثم وضعت بين يديه
 طاسة كبيرة فيها ماء ثم اخذ ثلاث نقبات
 غلاظ قام احداهم الي جانب الطاسة الايمن
 والاخرى الي جانبها الايسر ثم رص الثلاثة
 معوضة على الطاسة طرفاها على القصبين
 الغائبين ثم اخراج نقبان اربعة كل واحد
 اغبر منقطة بحجة وبياض فربط ذنبه بخيط وعلقه
 في القصبته المعترضة منكسا ورأسه فوق الماء
 بقدر راعين ثم اخذ حجرين من الامين من
 التجارة المذكورة فوضعهما في الماء ثم رفعهما فوجد
 احدهما بالآخر حكما يسيران ثم رماهما في الماء ثم
 رفعهما فحكما ثم رماهما ففعل ذلك سبع مر
 ثم اخذ من ذلك الماء فرتسبه على الارض
 قال = وكان الذي يعمل هذا العمل محلول الشعر

مكتشف الراس وكذلك من شرطه في وقت
عمله هذا العمل يكون مكتشف الراس بحلول
الشعر مقطب الوجه كالغضبان وهو في حال
عليه يوهي برأسه إلى السماء ويحكم بكلام كاضه
ليستدعي به المطر ففعل ذلك مقدار ساعتين
من الزمان فخابليت ان تغتم استموا وبأيت
المطر الغزير قال هذا الخبر حضرت هذا
العمل غير مرة لاشاهد عجائب صنع الله وأسره
المودعه في مخلوقاته فاجي والسمامصبحة فلم
انصرف الا في الزلق والسيول وذلك في قاع
القيط قال واخبرني هذا الشيخ التركي
المستولي بهذا العمل انه كل من يعمله نصيبه افة
في اهله وولده اما موت الولد او ذهاب المال
او سرقة ذواب او ما اصابه ذلك وانه لاه
يخرج محتاجا والمملك مخلف عليه ما يذهب

منه ولا يفعل هذا الفعل الا قوم معروفون
مخصوصون بذلك واخبرني هذا الشيخ بطريق
من شفاة الغزير وعظايمهم وتجاربهم واعلمتهم
اخبارا انما اتوا متفقين عليها عندهم انهم سبطا
العجم خوارزم شاه المذكور واما دنور مايتاجم
الصين من بلاد الترك فلما قاربها قوت عليه
اخطار وبيع بها والى كاد عسكره يهلك ولهم
وكنوا واية افراط البرير يكلن بحوري بحر كرم
الهم فصل القيط لشدته برد فلهذا هم فصل الله من
فصل طاة كبراته بالجمالة المذكورة فلهذا
خبروا اليه بطريقون بالجمالة فلهذا هم فصل الله
ونما يعمل به هذه الجمارة فلهذا هي كبرته
اسود يمينه فلهذا هي كبرته يمينه جميع الشجر والمطر
ولله الدنور في صمته فلهذا هي كبرته فلهذا هي كبرته
ذلك ما اعرف عليه ان يفعل بذلك والاهل

يذهب انهما عمل مدة طويلة قال
والا عمل في موضعين كان البرد والبلح به
الشدة حتى لا يطاق احتمالها وقد ذكرنا
موضع من بلاد الترك حجارة صغار اذ كانت
فيه الدواب واصطكت بعضها ببعض نحو
الدواب غثت السما ومطرت مطر عذرا
وان الحجاز يجتنبون فيها النبي وقد ذكر في
امر يزل المطر خواص في غير هذه في امزول
المطر ادم النقة بها والمصحح ما ذكرناه
فهيحان من اودع اسرار حكمته في مخلوقاته
التي لا يعلمها الا الملائكة وقال عز من قائل
وكبر من ابد في السموات والارض عرون عليها
وهم عنها معرضون واخبرني تاجر من بلاد
الفرس المتوفى دينا الى بلاد الترك انه دخل
مدينة من مدن الترك القنفاق سمي

طمان

طمان فوجد بها اكثر مدن الارض حيا
قال ويسقط عنه من السحب ثمانين
عظام وذكرنا ان شري من هذه المدينة
ثمنه ثمانين دينارا صنع
منه ثلاث سكاكين باع الواحد ثمانية
دينار فباعه عشرة على ذلك الفرس ثمنه
دينار قال وخصيته ان اذا قرب من
طعام او شراب مسموم رشح كلبه قال
فان اثار التخم ودروزه في في العظام
قال واذا اخرج منه عظم ففواه كلب
او غير كلب به ساعة يلخص اليه
مخرضيا عليه اليوحين والثلاثة قال
جربته بنفسه في ذلك فوجد
اما المازر القديني الموجود بايدي الناس
الان فلا قيمة له بعد بما لدم الخواص والنافع

الموجودة في البازهر الحيواني منه واما
البازهر الحيواني فان العول المدلس اكثر من
الخالص بايدي الناس وقد حضرت في
دكان جوييري خبير بالاجار من اهل الاندلس
بتغر الاسكندرية وقد دخل الي السوق برجل
تاجر اعجمي واخرج له ثمانية عشر حجرا على انها
بازهر حيواني ودهنها الي الدلال فاوقف عليها
امين السوق فلم يتكلم منها بخيا ونادي عليها
جملة على انها بازهر حيواني فلما وصل اليها
وراها الجوييري الذي كنت في دكانه اخبر
مها بحجرين فارايهما واخبرني انه ليس
في الجميع بازهر خالص غيرهما وان الباقي
معمول مدلس واستدل علي صحة قوله بان
اوردها في العول وغير العول تظهر للذكي
اللطيف الشطر لجيد الفطنة وان المصنوع

لا يكاد يخفى علي الفطن اللبيب والذكي الادب
فطلبت من العجمي بيع الحجرين دون شبر
الاجار فامتنع وقال لا يبيع الكل الا جملة
فلا جملة نابه في ذلك فلم يفعل فخلونا فيه
واعلمناه ان التجارة مدلسه مصنوعة سوك
الحجرين واوقفناه علي صفة ذلك وانكس
عند ذلك وقال هكذا انشأتموها فخذوا
حجرا واحدا ان شئتم فاشترت منه
احدهما بدينار المتقال وباع الباقي جميعه
علي هذا السوم ورايت بسوق القاهرة
العزبة حماها الله تعالى حجارة كثيرة مدلسة
تباع علي انها بازهر حيواني بسوم ديناران
المتقال فان جربت علي خلق الافاعي
لم يقتلها او علي حمة العقرب او غير ذلك
من الامتحانات ذكونا فيها فيما سلف لم يور

منه الشديد الحرة سلب عنه روعته
لخصام الثانية انه من تحم بالنوع الثاني منه
وهو الذي لو نزلون ما العلم اذا التي فيه الملح
وفيه خطوط بيض قطع عن حامله نرف الدم
من اي موضع كان من الجسد ولا يسمى
الاسنان اللواتي يدوم طهرين الثالثة امه
اذا استتبع باي انواعه اتفق اذهب عن
الاسنان صدها ونقاها ويذهب بالحفر
وينبع الاسنان ان يخرج من اصولها الدم
فبعنه **وسه** الحقيق يصنع منه خواتيم
يباع للحاتم باربعة دراهم نقره ويصنع منه
لصيب سكاكين يباع النصاب بدينار فادو
وقية الفص الجيد منه المنقوش دراهم نقره
وهذا السحر كله انما هو واقع على الاحمر وهو
الاول من انواعه والطبي دونه في الثمن

فاما

فاما بقية انواعه فلا قيمة لها **الباب**
الثاني عشر في الجزع علته تكون في معدته
قد ذكرناها في علته تكون الحقيق فاغني ذلك
عن اعادته **معدنه الذي يتكون فيه**
الجزع يوجد في معدته الحقيق باليمن وعنه
وعنه ما يوفي به من الطين جيد ودره
الجزع اصناف كثيرة فمنه البقراوي والغروي
والقارسي والحبيبي والعسلي والعرفي فاما
البقراوي فهو حجر مركب من ثلث طبقات طبقة
حمر الاستسفة لها يلها طبقة بيضا لاستسفة
وفي لطيفة البيضا طبقة بلورية تستسفة
واجوده ما استوت عروقه في الثمن والرقه
وكان سليما في المشونه وقيم الثعريق ووجوه
الانثارية واما الحبيبي فادعري وجهه العليا
والعسلي سوداويان كالسبح والوسطى شديدا



البياض واجوده ما كان من استواء العروق
 عليها وصفنا واما باقي الوارد فاجوده صاما
 اشددت صقالته واستوت عروقه والجزء
 ليس في الاجار اصلب منه جمالا يكاده
 يجيب لمن يعالجه مريها وانما يحسن اذا
 طبع بالزيت واذا جلي علي العيش بالخل الشري
 وانما رجوده **في دانه** قد ذكرت حكما انفس
 والفلاسفة ان الجزع انما اشتق اسمه من
 الجزع لانه يولد للجزع في القلب ولذلك
 قالوا من تقلد منه او تحتم به كثرت بهومه
 وارته احلاما ردية مغرقة وكثر وقوع الكلا
 بينه وبين الناس وكذلك صار اهل اليمن
 وملوكهم من حمير لا تزي لبس شي منه ولا تزد
 خزائنها ولا يستعمل حنطهم شي منه ولا
 يتقلد به الا اهل الجبل وعديم العرفه بهذه

لثاميه

لغامية فيه واهل الصين يكرهون ان تقهر
 معادنه وانما يحرقونه من بلادهم للزط في
 غير بلاد الصين فيبيعونه وان علق منه علي
 طفل كثر سيلان لعابه من فيه **نور**
 منها ما ذكره ايانوس الانطاكي في كتابه في
 الاجار انه ان لفت للجزع شعر امرأة اخضرها
 الطلق وان علق عليها ولدت مكانها ومنها
 انه ان وضع للجزع قريبا من النفساد مع عنها
 الضرر وخفف جميع اوجاعها ومنها ان يحتم
 القروح وينع لفت الدم ومنها انه ان جلي بها
 اصناف البواقيت محوقا حسناتها واطر بر لها
 نورا واشراقا ونورقا لا يفعل غيره من الاجار
 وطبع للجزع البرد واليبس في الثاميه قتت
 لانه حراره زنه متقال من جوده بدرهين
 لقوه **الراح عشر**

فإنها ^{من} على تكونه في معدنه ذكر
أرسطوطاليس أن الأحجار العنطيسيات
كلها ابتدأت في معادنها لتكون حديدية
فصر من لها الحرو واليبس فصارت حجارة يابسة
صلبة شديدة وأما اشتدت هذه الأحجار
كثرة اليبس والحرا الطالع في معادنها فلهذا
الرطوبة فيها وعظمت اليبس المنقل بها ولذلك
صارت حجارة سودا من كثرة الحديد فيها
تجدها الما بينها وبينه من المناسبة الطبيعية
والموافقة والعاشقة في أصل تكون حديد
بلغ من شدة طاعة الحديد لانه إذا أخذ قطع
حديد رفاق مثل المشايد ثبتت في الأرض
ثم يوصل بواحدة منهن الحجر فإذا وصلت
به قرعها إلى أخرى فلتقت الأخرى بطرف
التي هي ملتصقة بالحجر حتى يظن الناظر أنها

منفلوطة

منفلوطة معدنه أدنى يتكون فيه معدن
هذه الحجارة جبل فوق الساحل الذي بين بحر
الحجاز واليمن ولهذا أيضا معدن بصنعا اليمن
وذكر أرسطوطاليس أن له جبلا في البحر
وإن السفن إذا قربت له تلك الجبل لم يتوهمها
تخمين الحديد الأبداء مرتفعاً من جوف السفينة
ليطير كما يطير اللطير وإن كان صمرا قد صهر
لما جنة أنقلع حتى يذهب الجبل الما غنيطيس
ولهذا لا تسهر السفن السالكة في ذلك البحر
بالحديد وأما عترة خرزنا بليف النارجيل فتم
يذهب مسامير من خشب لين ليربوي المتكا
وأما اليمن عترة زون سفنهم بعتبضان جريد
الخل وأما جبل الما غنيطيس فهو في ساحل بحر
الهند وقد قطع أهل الهند ستة حجارة عظما
كحجارة البنين وبسولها بيتا مربعا وجعلوا سقف

وارضه منها وصنعوا صنما يعبدونه من
حديد واقاموه في الهوا في وسط ذلك
المبيت بنقي معلقا في الهوا في وسط ذلك
المبيت بقوة جذب بالما غنيطيس له وتلك
في الجذب من كل جهة من الجهات **جمله**
وردي جو الحارة الما غنيطيس يدعاه
جذب الحديد وكان لو لم يذو رديا كذا
ليس يفرط النقل حواصه في دمه ذكر
ارسطاطليس ان حجر الما غنيطيس ان
لقع في ما النور او البصل حتى يفرغ ويترك
فيه ثلاثة ايام بطلت عنه خاصيته في جذب
الحديد فان اراد مزيد ان يرد لها اليه نفقه
في دم تيس طوي ثلاثة ايام يحد له الدم
في كل يوم فان شيعود الي خاصيته وقال غيره
ان هذا الحجر الذي يجذب الحديد اذا دلك

بالنوم

بالنوم انقطع جذبته وان بقي في الخل عاد الى
حالته وقال القاضي ابو الفتح احمد بن محمد
في كتابه في اللغة الذي سماه الترتيب وقد
ذكر الما غنيطيس وهكذا او جده مقيدا
نخطه في كتابه المذكور فقال انا جعلت حجرا
من النوع في درج طيب مع شيء من المسك والعود
والكا فور والند فبطل حجر بعد ان كان يحجر
الحديد جريا عينا فاجتهد في قيل وغسلته
بالحل فاعاد يحجر شيئا مواصه **ومر**
منها ما فتد حمدين ابي خالد المعروف بابن
الجزار في كتابه في الاحجار عن سلوية الطيب
ان حجر الما غنيطيس ينفع من النقرس في اليد
والرجلين اذا امسك في اليد وينفع من الكدمات
ومنها ما ذكره ارسطوطاليس ان المرأة اذا
مسكت حجر الما غنيطيس في يديها سهلت عليها

الولادة ومنها انه من شرب من سحاق
الحديد او بعض السموم التي يخرطها الحديد
او يصرح بحديد مسموم نتمحق هذا الجحر
وريقه ببعض الالبان او بما فاتر وسقي
المسموم بالحديد فانه يترغه كله من معدة
باليق حتى لا يبقى منه شيء البتة ويبطل فعل
السم ويخلص منه ومنها انه اذا سحق ووض
علي موضع الجراحة بحديد مسموم ابراه علي الفرس
تخاصيته مودعه فيه لذلك ومنها انه اذا
سحق وطلي به مع لبن جارية اخرج الارحمة
والنفول من اللحم واربوا راسها ومنها انه
اذا امسك في اليد وعلق علي من يشتهي جمع
المفاصل من اي نوع كان ذلك ابرامه وذكر
ارسطا " ان هذه الاجزاء لما غلبت عليها
منها ما يلتقط الذهب والفضة والصفير

والنحاس

والس والرمصاص والشعر والليم والظفار قال
فاجرح الذي يختلس الذهب ويوجع اصغر
مشرب عبوة شيا قليد مطبوخة للزارة واللبس
فان يغسل الذهب بمره بالحديد وهطط بالزارة
وامر عليه هذا الجحر اخبر به من الزراب حتى
لا يبقى منه شيء البتة واما الحجر الذي يختلس الفضة
فهو حجر طبعته البود والروطية وهو حجر ابيض
مشرب عبوة اذا غمر عليه انسان سنة صر
كما يصير الرصاص واللبس في الاجار حجر يختلس
كانت لاس هذا الحجر في قوته الغرزية وذلك
انه اذا اخذ منه زرة او قبة او اقل من ذلك
ثم وضع شيء من الفضة علي قدر خمسة اذرع د
ابتدب الفضة فان كانت مسرة قطع ذلك
المسار من موضعه واما الحجر الذي يختلس اللحم
فان منه حيوانيا وغير حيواني فاما الحيواني

فهو راس ارب العرفان ارسطوطليس ذكر
ان ارب البحر راسه حجر وانه يلتصق باللحم
حيث وجده اذ لم يكن عليه شعر ولا ينقلع
عنه حتى يقلعه ثم يقرح موضع قرحا
رديا لا يكاد يبرأ ولا يسيل من ذلك الموضع
الذي ينقلع منه اللحم واما الحجر الذي هو
غير حيواني فان اذ الصق باللحم كصدمه
من لحم الحيوان الذي فيه روح اخذ من
اللحم شيئا يسيرا اذ اطحنته صار مثل اللحم
المسحوق فهذه الاجزاء التي يلتصق بها
وصفنا فيما ذكر ارسطوطليس قال
اذ اكلت شيئا من هذه الاجزاء ي حجر
كان منها في اتانين توقد فيها النار اتوت
بعد اتون ثم اضيق بها حجارة الكبريت
احترقت كلها فاقرب منه كما تحرق النار

المغناطيس

اختلف الناس في تسميته وفيه من اختلافه القوي
 الجذبه منه بروج دينار لما فيه من
 خا من منه في ابيضه من طلاء كوس في عهد
 تكون السبائك على نحو السبائك القول في
 من تكون الاما في لانه وورق في القوة في
 عند في الطبع وكله في عهد في كنه
 عنه معدله في عهد في عهد في عهد
 مع الوادي ويدر ان الوادي الذي
 السبائك في عهد في عهد في عهد
 البحر ولف عهد المصل اليه قبل الاسكندر
 فيه وورديه السبائك كان في عهد
 وفيه حجارة من عهد كيار وعمار وابو حمر
 التي اورد الكبار في عهد في عهد في عهد
 للسبائك في عهد في عهد في عهد
 وفيه صنفه انه لم يبق كان في عهد في عهد

وبأكل اجسام الاحجار كلها اذا ذاك له
 يابساً ورطباً بالماء وفيه بجملة شديد تنفذه
 للاسنان ولحدة يسيرة ويستعمل في الادوية
 المحففة المحرقة والادوية المقللة لترصل
 الجسد وتغير للاسنان وان احرق بالنار
 وصحق والحق على الفروج والبرث في نصوله
 قد طال مكذابراه ونفع من الخلط المرائم
 المحففة والمحرقة في عند وقته الاوقية منه
 بدرهم لغز فيما يقارب ذلك الباب
 السادس عشر في المدبحة على تكونه في
 معدنه قاله ارسطوطاليس ان الخناس
 في معدنه اذا تجرأ نفع له بخار من الكبريت
 المتولد فيه ويرتفع ذلك الخناس مثل البخار
 فاذا صار الى موضع تصدده الارض تكاثر
 ذلك البخار بعينه على بعض ثم انقصد جراً

فكان

فكان منه الدمبج وقال بليتيوس ان الدمبج
 والافزورد والشاذة وجمع الاحجار الخاسية
 انما ابتدأت في معادن تكون نحاساً البتدا
 والزئبق ليكون في معادنه وامتزج بالكبريت
 غلبت الحرارة عليه الرطوبة المهيمنة في المعدن
 لتكون زئبقاً فلما اشتدت الحرارة ايتلف
 باللبوسه التي في المعدن فاستند عليه ليس
 فصار حجر بقوة للحرارة وشدة اليبس فمد
 على تكون الاحجار الخاسية وامسكها الواحها
 فاستندت عليه الحرارة احر و صار مثل
 الشاذة وجميع الاحجار الخافان كان في معدنه
 شي من رطوبة انقصد جراً انقصد لان مشرب
 من فضله نحاسية غليظة مثل الدمبج فصار
 افراط عليه ليس الارض زاد سواده مع الخضرة
 المسخنة فيه فصار لا زورديا فكان منه حجر

اللادورود وغيره من الاجار الهشة الخا
 علي قدر الزيادة والمفقان في البحر والبرد
 والرطوبة واليبس فمن در هذه الاجار ^{ستخرج}
 منها نحاسا الطعن من نحاس العدن وذكر
 يعقوب بن اسحاق الكندي ان الدمايح
 اذا سحق بالنظرون والزيت خرج منه نحاس
 ناعم احمر اللون لين جيد **بعد نه الذي**
يتكون فيه ليس يوجد الدمايح الا في معادن
 النحاس والحلة في ذلك ما ذكرنا من ان
 اصل تكونه في الخلقة ولا يوجد في كل معدن
 من معادن النحاس والكنيا يوجد في معادن
 كرمات ومعادن بجستان في بلاد فارس
 ومنه ما يوتي به من غار بن سليم من بلاد
 العرب وبالجملة خواصه كثيرة مختلفة بحسب
 اختلاف معادن النحاس الا ان احوالها

اربعة

اربعة لافرنج والهندي والكرمان والكرمي
جيد وردي احوال الدمايح الاخضر الشجر
 الشبيه اللون بالزمر العروون خضرة الحية
 الذي فيه امل وسيتون بعضهما من بعض
 الصلب الاملس الذي يقبل الصقانة فله
 صفة الخالص العتيق منه ولا يكاد يوجد الا
 في الافرندي منه لا غير خواصه في ذات
 حجر الدمايح فيه رخاوة من خواصه اذا
 صنع منه اية او نصب السكاكين وميت عليه
 مدة سمين الخلع لرخاوة وذميب نوره
 ومنها انه اذا حلك الخلع سر بها واذا خرب
 انخرط جردا واواني وغير ذلك وذكر يعقوب
 ابن اسحاق الكندي في كتابه في الاجار انه
 راي منه صحيفة شعبة وثلاثين رطلا ومنها
 انه اذا انقع في الزيت اشتدت خضرته وحسن

فان غفل عنه حتى يطول ليلته في الزيت
مالا الي السواد ومنها ان من سقى من محكم
او محمله وسقاه انسانا كان سحما ومعهط لا
ويحدث في البدن سقم لا يذهب سريعا
ومنها انه من امسكه في فيه ومن قاه كان له
رديا ويجب ان تبادر الي علاجه بان تسقى
الشراب للمعتق ويجعل له في اطعمته الزبد
او الدهن ويعالج ما يعالج به شراب الزنجار
خواصه ومن شرب منها اذا صح على موضع
لذع العقرب سكنت بعض السكون ومنها
انه يمنع الحبل من شرب الا ان يشربه حذر كدثرنا
انفا ومنها ان من سحق منه نبي وذيب بالخل
وذلك به موضع القواوي الحادثة من المردة
السود اذهبها ومنها ان ينفع السعفة في
الراس وجميع البدن ومن الخواص المجربة

في

في الاقرندي منه اذا حله بالما وقطر في العين
نفع من البياض وازاله في ثلث دفعات ومن
تجارب خواصه انه اذا سقى من محكم او سحما
شارب السم نفعه بعض النفع وان شرب من
يشرب سحما كان سحما مفرط يعط الامعاء آفة
ويقتل سريعا ولا سيما اذا حله بحديدة ويسقى
منه فانه يخل الجسم وينكح الامعاء وبر اشار به
ومن خواصه ان من سحق منه شيئا والقاه في
الذهب وهو مذاب في النار لعل فكسر عند
تصريق الصاغة له واذهب ليله وان خلط مع
حجر استكار كان اقوى لمفعله في ذلك وقيل
انه يخر الزنب ايضا ويلونه وهو معتدل في الحر
وليس وقيل انه حار في الرائحة ومن خواصه
انه من قتل به سبع ذبابات ثم دقه وداهه
سحما وطليه لرامن لذع العقارب ومن القواوي

٥ منه و لا يرتد من العيق الخالص
 الجامع للمصنفات المذكورة بمشاكل المتقال
 الى **الاسماء** **الاسماء** **الاسماء**
 على تكون في معدله تقدم القول فيها التامع
 الدقيق في **الاسماء** يكون **الاسماء** **الاسماء**
 بجلب من خراسان من جبل طهارستان في
 موضع يسمى جستان من ارض فارس قريب
 من ناحية ارمينية **الاسماء** **الاسماء** **الاسماء**
 حجر خطيبي وأجوده أشد اشراقا واخضر
 لونا السماوي المستوي المصبغ الى الكليسة
 ما هو **الاسماء** في ذنائه اذا جمع الى حجر
 الذهب ازاد كل منهما حسنا بصاحبه في عين
 الناظرين وان كانا لا يستحيلان عن كيانهما
 ولا يردان ولا ينقصان في انفسهما الا انهما
 يحسن لون كل واحد منهما بصاحبه في عين

المأخوذ

الساخرين كما نها شكلان متفقان ومنها انه
ان وضعت قطعة منه في جربيل له دخان
خرج لسان النار منصفا يصيح اللازورد
ويثبت بون اللازورد على ما هو عليه وبهذه
الحكمة يسر خالق اللازورد من منقوشه
ومنها انه ان كلس تكلس وكنت فيه النار
موجعه ومنها انه ينفع العيون اذا
جعل في الكحل ومنها انه ينبت شعر الاجفان
وسقي رطوبة الاخلاط الحادثة في العيون
العضو الى مزاجه الاصيل الذي به نيات الاله
وزيدها وينبتها ويقومها وينبت ان ينبت جدا
ويستعمل كما يستعمل الدرور ومنها انه ان شرب
مغسولا اسهل وان شرب غير مغسول قتاؤها
انه ينفع المايغولي ويسهل المرء السودا ومنها
انه ان شرب منه اربعة قرايط يشرب اللورد

والما الفاتر لرفع نفعا بجميا من حمى الربيع لانه
ينقص كيموس المرة السوداء نقضا معتدلا
اخرجهما بلا في من غير ان يربح في البدر
وان شرب غير مغسول اخرجهما بالقي ومينا
انما ان سقي بما العسل ليع من وجع الكبد ومينا
انما يجعد الشعر ويحسنه اذا جعل في بعض
ادمان الشعر واي دهن كان دس به ومينا
ومينا انما ان سحق بالخل وطلي به على البرص ليع
ومينا انما ان علق على صبي لم يفتح **وضبع**
البرد والبوسه وقال السيمي في كتابه **البرد**
بما انه ليجر اللازورد يسهل السوداء بقوة ولا
يعقب ضررا ولا كريبا لانه يطلى بحسب الفعل
ينبغي ان يضره اكثر من كثرة بما عذب ويسحق
جيدا والا اورث القي والغثيان ويحفظ
به نبي من الافاوية والشرية الوسطى منه

مشقلا

مشقلاان ونصف واللجج الارمني يغير فعله
ويجسل عمله ويصلح كاصلاحه الا ان المشق
منه ثلث مثاقيل وقد يصنع اللازورد الكيفية
التي انا واصفها يوجد جزء من الزرنج الاخضر
ومثله من الزرنج الاصفر وربع جزء من كرم
ومثله زجاج يقي من الزاب خالصا يدق كل
واحد على حدة ويخل ويخلط ويسقى بالخل ثم
يؤخذ الفخارة وتنظف بطين محكم فيه شعر
وسرقين نظيفين جيدا ويترك حتى يجف ثم
يجعل فيه الادوية وفيها ندوة للخل معداة
انما السويق وتدراس الفخارة محرق وتنظف
راسها ثم يحنى المتوزحطب ام بسرقين
حتى يصير السرقين ويطين راس التوز
ويدفن تحت السرقين ويطين راس التوز
وكونه من اسفل ويترك ليلة فاذا اصبح الغد

التجارة من التور واخرج ما فيها فانك
تجد فيه فصوصا حركاتها القوت
مدورة ومثل الشذر وطولها احسن ما
تراه من الفصوص ما شئت فقله حلا
ما يجد عليه من اللازورد العدي ولا تنكر
منه شيء اوانا ذكرت هذه الصفة ليعلم
ان اللازورد منه العدي والمصنوع على
الصورة المذكورة فتميز بينهما بالخبرة ولا
مقان وهو اقبل شيء للغش والدس فيصنع
علي غير هذه الا ان هذه اعظم طريق مضرة
يدخل في النقوش والاصباغ ولا ينكر من
العدي وامقان اللازورد العدي الذي
يراد استعماله في الادوية بالقاهرة على البحر
كما بيناه فيما سلف فان بقي ولم ينسحق فهو
خالص قيمته ومنه اللازورد الخالص منه

فص

فص ومنه حجر فالج منه مصحون مصول ومنه
خام والفض الخيد الخالص منه الذي الخاتم
من ثلاثة نقرة الى قريب منه والحجر المصول
المصول المصحون من دينار الاوقية فادون
ذلك والحجر الخاتم على بلقي سحر المصول فصا
لا ينقص في الصحن والمصوب الثلث كما يقا
وعسل اللازورد وتصويله صناعة من يفرها
ينفع بها ويعيش بها من يحكمها بها وصفة
ذلك يتخذ العدي منه الخالص الخبز بالنار
كما ذكرناه فيما سلف وتضع له خميرة وهي
رانج بنج وكتدرجن ويجعل على النار
هذا به صفة موكدة على نار لينه حتى يذوب
فيصق اللازورد ويحج بالنار ويلقي في المذابة
ويحرك حتى يخلط ببيع باسطام من صفر و
ثم يحرر عما العذب فانما يتجدد يقوي ويطفئ

حتى يذوب ثلثه فيخرج بالاسطوانة المذكورة
 فان خرج جوهر اللازورد فحقق اللازورد
 عتيق خالص كثير الجوهر سهل المزوج وان
 لم يخرج جوهره بهذا الغسل والالتعليق
 ما يخرج به وهو موضع مر في عمل قدس من جوهر
 بل هو مما يضر به صناعة فان اللازورد
 يلف في هذا الموضع ان لم يعرف هذا السر
 منه ولم اتلقه من كتاب بل هو من حلة عفا
 وقعت عليه بالتجربة من صحيح كيميائيات
 الاعمال الصناعية والذي يخرج جوهر
 اللازورد اذا عذر وجوده هو اما الزيت
 المعصر من الزيتون او الصابون المول
 من زيت الزيتون يلقي عليه اما خضر فان
 اللازورد عند ذلك يقدف صبغة ويخرج
 جوهره حتى لا يبقى في الارضية منه شيء

البنية

البنية فشكل الماء في صحن نظيف صيني او غصا
 محكم الدخان ويترك حتى يزيت جميع سفله
 وقذاه وارضية المختلطة بجوهر من تراب
 المعدن ويؤخذ ما يطغى على وجهه من صمغ
 اللازورد وجوهره الخالص ذير فرج وينقص
 بهذا العمل النصف واقل على حسب جودة
 الجوهر وانه واحكام الصناعة في اخراج جوهر
 كما ذكرناه وبهذه الطريقة يلف اكثر او جميعه
البنية **التي هي عنده**
 على تكونه في معدنه تكون المرحبان متوسط
 بين عالمي الحاد والنبات وذلك ان يضيء
 الحاد بتجديده وينسبه النبات بكونه اشجارا
 نابتة في قعر البحر ذوات عروق واعضاء
 خضر متشعبة قائمة قاله بليوس والعلية
 في ذلك امتزاج الحرارة بالرطوبة في قعر البحر

وغلبة الرطوبة على الحرارة مجاوزة لما قلناه
يشبه المعدن بحدده ويشبه النبات بوجه
وذلك ان الماء اذا طال مكث على الارض واخر
في كثرتة وسخن ذلك الماء بما يصل اليه من
حر الشمس وتلطف وقوي على تحليل جسيم
الارض بلبنة والحرا الذي هو فيه ما اقتسمه
من الحرا الناري فلما انحلت اجزائه بلبنة
الماء وصارت سحنة لبنة وسخن عليه
الشمس بحرها قوي ذلك على نصف الحرا
واليبس من الشمس لما فيه من يابس الارض
المسخن في بطنه فلما تكاملت اجزا اليبس
فيه بما فراط وحركت الحرارة وهو رطب
طلع الى الهواء فلما اصابه الهواء دبست الحرارة
فبرد وجهه وصار حجرا في الهواء اذ ايبا وطبا
ذائبة تعمل فكل ما يرب ذلك الماء من حرارة

النار

النار دفع ما يليه ونصاعد وارتفع في الهواء
وظهر حرا النار حتى استطال وصارت نباتا عانيا
اسبق وانما الحرا يدما ان الرطوبة عنه وظهور
اليبس فلما اشتدت عليه حرارة الشمس دبست
الرطوبة من ظاهره فكانت الحرة من شدة الحرا
فصار احمر فربده على حرة وانما قلنا ان نبات
الطلوعه في الهواء كاعضان النبات صارت له
اعضان لان الماء المخرج باليبس لما اصابه
حرا النار منها فرقا في الهواء امتد ايضا فلما
طلع الى الهواء اشعب على قدره ما كان من حرا
النار فقطع مقدار قوته فربده على شدة اعضا
وعنه على السد والوجه في معد قال
احمد وكذلك يتكون في الماء حيوانات وهي
عالم الحيوان والنبات كالاسفنج البحري فانه
يلبت على الاحجار لازما كما كان فاذا لمس احسن

باللس فانفتح وليس له حركة استعالية كما
للحيوان وسحر المرجان غاصة يتخذون لها
كقوة من قلب منقطة بالرصاص يلقونها
على شجر المرجان ثم يدبرون الشبكة حول الشجر
حتى تشب بها ثم يجذبونها حتى تنقطع
من الماء حينئذ اضربه الرهاجف وان
فترال اصوله نابتة فهي للبلبل وتفصل لثما
قطعا كبيرا وصغارا على قدر العقد والشم
الذي فيه فهي المرجان فيلج عدة للشكا
مسن الماء ويحلي بالسباح المجول بالثما
على رخاوة فيظلم لونه ويحسن ويتقبطان
ارتد نقيه بالحد يد الغولاد السقي معد
لده يكون فيه مرجان يوجد في موضع
يسمي موسى للحر في بحر افريقية ويوجد ايضا
في بحر الازرق الا ان الاكثر منه بموسى للحر
ومن

ومنه بحلب الى اسوان والى اليمن والهند
وسائر البلاد ولا يوجد بغير هذا الموضع كما
يوجد به منه في الكوفة والكبير والجودة **حجلا**
ورد به اجوده ما حفظ جرمه واصوت نقيته
واشدت حمرة وسلم من السوس وهو خفي
لوجوده في باطنه حتى يكون منه شيء طاهر
كالعلم وهي معينة وردية وكذلك عامال منه
الى البياض ونقصت حمرة فهو مصيب والعقد
والشطيط من عيوبه الا انها لازمة له لانها
تفارق له لكونه كان اعضاها متشعبة كما ذكرناه
وقلما يوجد منه قطعة كبيرة مصمتة مستوية
الاغصان لا عقد فيها ولا شطيط الا نادرا
واذا وقعت وكان لونها احمر شديد لونه كانت
النهاية في الجودة وربما كانت منه قطعة كبيرة
مشطبة كستخت حتى يزول شططها وعقدتها

والسنت فاستوفت الاثما تنقص بمقدار العمل
وحسب ذلك تكون الزيادة في ثمنها ويقع
من المرجان قطع كبير نادره ترفع الى بلاد الهند
ويصنع له منها عجاير وضرب سكاكين راسيتها
محبوبة طولها شبر ونصف في عرض ثلث اصابع
وارتداع مثلها بعطايها في غاية الحمرة ومضا
اللون وحسن الجوهر **خواصه في نفسه** منها
ان اذا القي في الخل لان واسبغ وان ترك فيه
امخل ومن الناس من يتخذ منه فضوض خواتم
وان اراد ان يكتب على شيء منها ما احب على جميع
الفصل والتمام ثموات تعد الى موضع النفس
منه فتركب عليه راس الابرة ما احب حتى
ينكشف النعم عن موضع الكتابة لا غير ذلك
الفاء في حل حمراء في يوما وليلة او يومين
وليلتين ثم رفعه وازال عنه النعم فانه يجد

موضع

موضع الكيابة محمورا قد تاكل بالخل واميض
وبقي الفص في حاله لم يتغير وقد جريت ذلك
فكان كما ذكرت ومنها اذا القي في الزيت
الزهر حمرته وانثرق وحسن لونه وقيل فيه منه
ما فعل الخل والمرحبات باردة في الاولي يابسين
في الثانية يقطن وبره في اعتداله **خواصه**
في نفعه منها ما ذكره الاسكندر من ان
المرجان اذا غلق على المعروج نفعه ومنها
ان يحفظ من الاعين السوداء والافس الخبيثة
الاسنية والمجنبة اذا غلق على الاطفال النعما
ومنها ان اذا احرق واستان به زاد في بياض
الاسنان وجلها وقطع للفر منها وقوي
الالته وصعدت احراقه ان يوضع منه شيء
ويصير في كوز فخار جديد وتطبخ راس الكوز
وتوضع في تور قد سجر البليل كله ثم يوضع من

للحمه ويخفف ويستعمل ومنها ان ينفع من
وجع العين ويدب بالوطبة منها اذا
اكتحل به فيقطع اللحم الزائد في قروصا
ويجلبوا الارها ويلا القروح التميقة فحما
وينفع من طلبة العين ووجعها وبياضها
وعمها ومنها ان ينفع من الخفقان اذا شرب
مسحوقا ويجعل في الادوية التي تحلل دم
القلب لثامه وتنفع من منفعه ومنها
انه اذا شرب نفع من نفث الدم ومن
السخ نفعاً بينا ومنها ان اذا شرب نفع
من عسر البول ومنها ان من شربه بالماء
جلا ورم الطحال ومنها ان اذا علق على
العدة نفع من جميع عللها منفعه عظيمة
وفعله في ذلك كعمل الزمرد ومنها ان يقطع
نفث الدم من الجسد كله وصفة شربه

نفث

نفث الدم وتزدان بخن بعد الحرق الذي
بيناه فيما سلف ويؤخذ منه ثلاث دنانير
مع دافق ونصف صاع عربي ويخفف بياض
البيض ويشرب بما يارده فان ينفع من النفث
والزرق نفعاً بينا ومنها ما ذكره الاسكندر
من ان المرجان اذا علق على رجل من بر النقرس
نفعه **قيمه** **وسنة** قيمة المنيان بأفريقية
وبها معدن كما بيناه فيما سلف الرطل الغري
من خمسة دنانير الى السبعة من الدنانير
السكية الغري التي دينارها عشرة دراهم
سكة باصطلاحهم وبها خمسة دراهم نفرة
وذلك الذي منه لثام غير المنفوت **اصبوغ**
فانما يجلي ويغت ويبيع بالاسكندرية
ومنها عمل موهول الى سائر الجهات وسعره
بالاسكندرية على ضعف ما ذكرناه من سعره

بافريقية وثلاثة اضعافه على قدر كثرة جبله
 وقلة وكباره اعطى واكثره ثمانين مغارة
الباب التاسع عشر في سبج
 غلة تكون في معد السبج من الاجار الرطبة
 وقد تقدم القول في ان كل حجر مشوب الى
 احد الاجار الذاتية فانه ابتدا في اصله
 تكون ليكون حرامها فاقعه عن ذلك
 بعض الاعراض الداخلة عليه من زيادة حر
 وبرد ورطوبة وريش ونقصانها حسب ما
 بيناه فيما سلف **معدنه** **بذي شون**
 السبج من الاجار الرصاصية وقد تقدم
 القول في موضعين احدهما الهند والاخر
 بله فارس **جيد** و **رد** اجوده الهندي
 حجر اسود يشبه السواد ليس فيه شقوق
 سوى انه يري الوجه كالمرة بواق رخوة

الرطوبة

نصفه
حار

الرطوبة ينكسر مرعا **حار** **ومنا**
 السبج بارد في الاولى ليس فيها ومنا
 في اكمال العين وقال ارسطوطاليس ان
 من خاصية حجر السبج ان الانسان اذا اصابه
 ضعف في بصره من الكبر او غلة حادة
 تصرع عليه ان ينظر الى الشيء حتى يري خيالا
 كالغمام او كالذياب او كالضباب وكل هذا
 يدل على ابتداء نزول الماء في العين ثم اتخذ
 من السبج مثل المرة وادمن النظر فيها اسك
 البصر وقواه وشك ودفع عنه الغلة النازلة
 به ومن **حار** **حار** ان اذا عمل منه قض خاتمه
 وليس وادمن النظر اليه احد البصر ومن
 خواصه انه من علق عليه من خرزة من الناس
 البيض الوانهم او جعله فصالخامة دفع عنه
 حدة البصر الذين ينظرون باعين ردية

وقال ابن صيارغعت اذ يضع العين
اذا سحق وادخل في الاكل ويقوي نوره
وان اكل منه مع بزر الكرم ومرارة ياشق ويك
فعل ذلك **يتمه** ومنه خرزة منه مثقال
بضفت لفترة **الد مس** **الغزو**
في الحس علز تكونه في معدن هذا الحجر
حديدي ابد في معدن يكون حديدا
فانعدت عن الحديدية الاعراض الداخلة
عليه بزيادة الطيابع ونقصانها **معدن الد**
يتكون فين يوجد الحس في قرية تسمى الصفا
على صيرة ثلاثة ايام من طيبة مدينة رسول الله
صلى الله عليه وآله **جيد** وردي الحس اربعة
الوان اولها وهو ابيض ما ما اشتدت وردية
وسماوية معا وهو اعنه قيمته فما اشتدت
وردية وضعفت سماوية وهو اودون

وارده

وارده واقله ثنا ويليه ما ضعففت سماوية
ورديته معا **خو صه** **و** **منافعة** الحس حجر
كانت العرب تستحسنه وتتزين به وكذلك
الانبا واسلحتها وعلاجه في تنقيته وجلاوه
كل مع الزفر اعني انه يحله اولا بالسجاد عيا
يحت الاسرب بالما ثم بجلي بعد ذلك على خضب
العشر **خو صه** ما ذكر العرب من انه يضع
لابسه في الطرب ومنها ما ذكره الرازي في كتابه
الذي سماه تحفة الملوك ان خاصية الحجر
الحس ان يؤخذ منه قرح يشرب به
باغابه من الخنايسكر ومنها ان لابسه امر
من حدوث القرس ومنها ان من ومنه
يحت وصا دامن من الاحلام المروية قيمته
منه من زنته نصف درهم بدرهمين فترم
الناصب **خا** **والعزرون** في تمام

وهو المسمى بحر الصراف عذبة في معد
الذي يجلب منه هذا الجلب من الكرك علي
حيرة سبعة أيام من مصر ومنه يحمل إلى سائر
البلاد **جيد** و **رطب** أجوده الامود الشديد
السواد الذي يضرب إلى الغرة الخديدية
خواصه و **منافعه** خاصة هذا البحر النفع من
مضرة شرب التراب المعروف وبذلك عرف
وبه يسمى وذلك بان يحل وتتركب حكاكة
له في ذلك اثر ومفعلة ظاهرة **فيمتد** و **منه**
زبد رطل منه يمسح بثلثة دراهم نقرة ويبيد
مصر اعي منه يمسح لقرع معد من مصر
الاسم الذي **هو**
في **الشم** علة تكون في معدن الشم واليسب
وهو ايضا اليسب حجران فضيتان وكونهما
واحد قريب بعضه من بعض ويكونان في معادن

الفضة

الفضة ما لزيادة والنقص في الكيفيات الاربع
حسب ما بيناه فيما سلف **معدنه** ابدى **تول**
معدنه كما هو ومنه يجلب إلى سائر البلاد وكما سلف
منه مدينة كبري بين الصين وبين مدينة
غزنة على نيف وعشرين يوما من غزنة إلى
جهة الشمال لسانهم تركي **جيد** و **رطب** اليسم
نوعان احدهما ابيض والا اصفر كلون الطاح
العتيق وهذا هو الجيد الخالص منه فاما الابيض
فانه مصنوع يصنع بالصين من اخلاط مجموعة
وليس فيه شيء من خواص اليسم و **منافعه**
وانما هو يشبهه لا غير و **مفعلة** انا بالذلة
الغريبة حماها الله او اي واهدبها بعض
الامراة من يقتني اليسم ويحرص عليه وغده
منه او اي فلم يشك ان ما اهدبته له من معدن
الصين وعرفته باي عملته فانكر ذلك حتي

او قفته على الدليل فيه وصنعت له اواني
على شكل محضوم وقد رخص من اقرح حبه
فخذ في عند ذلك **هـ** ومنه في
نفسه من خواصه اذا الفت به شعرة من
شعر الانسان ثم وضع في النار لم يحترق
الشعر وكثير من الخرقين ببلاد النعم يحرقونه
ويفعلون به كذلك ويدعون ان الشعرة
من شعر النبي صلى الله عليه وآله فيرمون النور
وليس كذلك خاصة هذا الجبل والاعين من
الاجار ومن خواصه ان الصاعقة لا تنقض
عليه ولا على من يحمله السنة ولا تنزل على موضع
يكون فيه اخبير في نقاة من الحج انهم مشاهير
قلاعا ببلاد الفرس حيث تقع الصواعق كثيرا
فبني في القلعة منارة وعلق فيها الحج فزري
الصواعق فازالة من السماء تحمد عن القلعة

آلی

الى سائر الجهات البعيدة عنها . خواصه
 انه يقطع كثرة الاحلام عن الاله ومن خواصه
 ما ذكره جاليتوس في الادوية المفردة بان
 ينفع من وجع المعدة بالعلق عليهما من
 خارج فيمنه ~~وتمنع~~ هذا الجرح ينفع منه
 او اي تجلب من الصين وقفت علي صحن
 منه كبر سام فيه صاحبه حين دياراه
 ووقفت علي صحن الخربيع بسوق القاهرة
 بمصره ثمانية رفات اخام منه فانديسوك
 اربعة دراهم فقرة ويضع باليمن او اليسار
 علي انها يسهو وليست منه ~~لها~~
~~منه~~ ~~وغيره~~ في ~~اليسار~~
 علة تكون في معدته تقدم القول فتمت
 معدته من يكون فيه اثنين ومنه تجلب
 حبل ورديه منه ابيض وزيتوني والزيتوني

اجود بها وفيه نفع ازرق وهو مصنوع
خاصيته ومنفعته قال السبيعي
الصب نافع للمري والعدة بجميع علته
مخصوصه فيه بالعلق من خارج قال
احمد كذا نفع عن الحصى وانا اري انه نفع
غير صحيح وان الذي اراد انما هو اليشم
المقدم المذكور لا الصب والله اعلم ومن
خاصيته هذا **الحجر في نفثه** انه يقبل المصبع
والجواهر يورث يصعقونه ويشبهون به الزهر
واكثر ما يوجد منه قطع صفار وبنية وفيه
فمن زينة درهم بنصف نقره **الذهب**
الرائع العتيقون في البلور علة تكون في
معدنه قال بلينوس في العسل والعلل
ان البلور حجر نوري ابيض للاعرض التي
عرضت له واصلا الي قوت كما ان الفضة

بودية

بودية التكون واصلا الذهب كذلك
البلور اقول ان العدن الذي كان فيه
البلور كانت فيه رطوبة ممزوجة بربس فيا
احداها من العتقين كانت الرطوبة غالبة
علي اليس قاهرة له فلما اضاف الرطوبة عكس
الشمس محنت وتعلقت ودخلت في جسد اليس
فخللت بلبين التدبير وطول المدة فلما انحلت
اليبس في الرطوبة خاصا فيها تغير الرطوبة لها
واعند الطبع عليه فلما ظهر اليس عليه احمد
بجود ما ابيض منعقد اخضر حجر ابيض صافيا
وانما اقله عن الرطوبة رطوبة الكان واعند
الفرع عليه في معدنه فابيض ظاهره وصار بالمد
احمر وانما ينفتق البلور في النار من اجل طبعه
وانما تولد هذا الملح من قلة ذهبية في ظاهره
لموضع البرودة الظاهرة في اعلاه فظهر بها الملح

وبطنت الدخان في باطنه مع الحرارة فصار
دمنه من الملح وإذا أصابه حر النار ففتت
ذلك الملح فتفتت جسده وانما خاصر للبلور
يقع عليه لان رطوبته كثيرة وقد رطبت بمياه
فصار رخوا ضعيفا وانما صار ضعيفا لقلته
اجزايه ولانها لم تنكس بالجزاؤه لقلته اذ لم
اليس عليه وقد حاولت للحرارة له في معد
فلم تندخل اجزاؤه بعضها في بعض فمده
على ان يكون البلور دمه ان لم يتكون فيه
من البلور ما يوجد بترية العرب بالبحر و
اجوده ومنه ما يوتي به من الصين ويورد
العربي ومنه ما يكون ببلاد الافرنج وهو
جيد ايضا ومنه مجاد بناحية ارمينية
يميل بلورها الى الصفة الزجاجية كانه مطبوخ
بالنار وقد علمت من هذا التاخر معدن
بالعرب

ما الغرب الاقصى بقية من مراكز حاضرة العرب
نقى اللون الا ان كان فيه شعيرا وكثر صدم
حتى فرش منه لذلك الغرب مجلس كبير ايضا
وميطا ناجية ورية اجود البلور
اصعاه وانقاه وابيضه واسفه واسلم من
الشعر وان كان مع ذلك كبير الحرم امنية
كان او غير امنية كان الغاية في نوعه وقال
يعقوب بن اسحاق الكندي ان في البلور قطعا
تخرج في القطة منها في المعدن والكروم حقا
من قال بتصنيف الكتاب وقد اهدي بعض
نحو الافرنج الى ملك العرب في عصرنا هذا
قبة من البلور مصنوعة من قطعها مجلس
فيها أربعة أنفس ويصنع ببلاد الافرنج من آخر
غرائب رايت عند بعض ملوك افرقيته صو
ديك من البلور اهداه له بعض الافرنج

يحمل أربعة أرباط من الشراب لا تحمل من صورة
المدليك ولا يحرم بشي حتى اظفاره وحميمه
مجنون وشاهدت الشراب اذا صب فيه
يدخل في اظفار الصورة واجتمع في هذه
الصورة ويخرج سدا كزعمتها فطلب من
برنيه فلم يقدر على الخط المركب في ازالته
فطلب احد الخرافيين محضري محسن بشار
مغربية على ازالته والقوم تداركه فتلفظ
به واحسن اليه حتى رضي وازال ما كانت
في عنقه بحيث لم يطلع عليه احد واخرجه
كان لم يكن فيه شيء فلا طفت هذا الصانع
المدكور حتى اطلعني على كيفية عمله
وذلك وذلك اني دلو صب اوجرة
لهذا الشأن ومن شأن دلو الصبيان يلزق
برطوبة في اي موضع ادخله بالخرطوش

في عنق الصورة وكان تدويره بالخرطوش فيدو
على المواير ويولج في قلع الوسخ اللاج في
عنق الصورة حتى لم يبق منه شيء وانبري
غير واحد من الخمان بالقرب من عنق
بينها وبين كاشغر على مسيرة ثلاثة عشر
يوما من غزنة وادبين جبلين ذلك الوادي
طريق مد الى كاشغر والجلالان اللذان على
الوادي من جهة كلاهما بلور خالص تقطع
مجارته في الليل لان اشعته اذا طلعت عليه
الشمس ينح العسل فيه بالبنار وتصبح فيضوي
لها في كاشغرة وفي غزنة واصبري بعض
اهل غزنة انه راي في قصر ملك غزمنه
شهاب الدين الغزي اربع خواب للملح
كان كل خابيه يحمل راويين من الما من
روايا البغال وثلاثا جميعا على حامل واحد

الى الخوازي يد رج منها والخوازي ومحايلها
من البلور خواصه في نفسه ما ذكره ابو عيسى
في كتابه في الاحجار من ان البلور يدوب كما
يدوب الزجاج ويعمل الصنع قال **ابو** احد
هذا صحيح الا ان ذلك ليس للبلور من ذاته
بل مما يدخل عليه فيوجب له ذلك والافالو
اذا دخل النار سا دجا نقت وتكس قال
احد من اهل العلم ان خواصهم لما من
البلور من الجبلين المذكورين القريين منهم
ومنها انه يستقبل به الشمس ثم ينظر الى موضع
الشعاع الذي يظهر من الحجر فيستقبل به خرقه
سودا فانه يخرج ويوقد منها النار **خواص**
في مناقبه من علقه عليه لم ير عام سوى
قيمته ومنه البلور يختلف منه حسب كبره
والا الاواني المصنوعة منه واحكام صفتها

فالانيه

فالانيه التي يحمل فيها رطل اذا كانت حارة
سالمه من التعثير سوى ثلاث دنانير وصية
وهو ذلك **الباس**
الباس والعشرون في الطلق على ان يكون
في معدنه الطلق يقع من الهواء كالتدري
واذا صار للارض بحر ممتلئ على بعض طبقة
فوق طبقة فاصلة رطوبة غليظة ما يربط غليظة
عليها الارضية واليبس وتكونت اجزائها
وامتد تدخل بعضها في بعض ولم يكن فيها
دهنية كدهانة الاجساد الدالية ولم يقو عليها
اليبس لكون اصلها من الماء فصارت
لذلك لا تدوب بالنار كدوب الاجساد
الدالية ولا تنحرق كما تنحرق الاجساد القارية
معدن التدري تكون فيها الطلق يكون بحجارة
فروص ومنها حليب حديد وردي ويكون بحجارة

كثيرة غيرها وذكر في ان منه نوعا معدنيا
ومنها يحلب جديده ورديه **الطلق** **نوعان**
فضي وذريبي والفضي ابيض صاف والذريبي
الي الصفرة وهو اجد الطلق والطلق بارد
يا بئس **خواصه** ومنها اذا دخل الماء
لم يحرق ولم يتكلس ولم يذب كسائر الاحجار
وقالت الحكماء ان اذا دخل وطلبت به الا
تجفها من ان تحرق بالنار ومنها ان لو دقه
الداق في الماء او بطارق الحديد لم
تعمل فيه ثقبيا وليس يحال له بحيلة يحرقه
الابان تاخذ منه ما شئت في مسح شعرا
نوب خشن مع حصيات صفراء ثم تضع النوب
في قمار قد طبخ فيه قول ثم يحل فيه فاق
يحل جسمه او لا فان لا شيء يحل كله فيخرج
ويجمع كالدينق المطحون فتستعمله في ما شئت

خواصه

خواصه في شفا فده منها انه يفتت الحصا
في الكلى وينفع المثانة اذا شربت محلاة
المستقظة على الوجه المذكور ايضا ومنها ما
ذكره المسيجي في كفاية المقلب بالمامية
ان الطلق يستعمل في قطع الدم من خارج
ولا يجوز استعماله في داخل البتة ومنها ما
ذكره ابن صيار تحت من انه ينفع من الاورام
الخارجة التي تكون في الثديين والبيضتين
عند ابتدائهما ومن نزف الدم من الرحم
والقعدة ومن العرجة التي تكون في الاعما
وينفع من نفث الدم اذا حل ما لسان الخول
ويقاوم السموم اذا اخذ مع الشراب قال
وهو بار في الاولى يا بئس في الثانية وقد
ذكرنا عن المسيجي انه لا يجوز استعماله الا بالحقن
من خارج لا غير **فيما ذكره** القدماء في استعمال

الطلق في حجب الاجساد على النار نقلت
من كتاب اسرار الخلق اذكر للسعودي
صفة الاطليقة التي تكون على السراح والخليل
فيضرم فيها النار ولا تحترق يوتخذ من الطلق
والصمغ العربي من كل واحد رطل ومغبر
اربعة وحيسب ويطقل ومن الدقيق للموا
ما شئت ومن بزر قطونا الكحل عشرة ارطال
من البصير رطل مستحلب الطلق على الصفة
المذكورة فيما سلف ويجعل مع الصمغ العربي
ويخلط بالبصير والدقيق بلعاب بزر قطونا
ويأخذ خل وعينه بالماسني تنكر حوصلة
ويخلط بالبزر قطونا المعبه تعين الاروية
عنها يمكن طليه على ما ذكر ويدهن به ما شئت
فانه جيد ولو طليت به خشية وطرحها
في النار لم تحترق قاله مصنف الكتاب

نقل

ولحل الطلق طرق كثيرة غير هذه مجربة الا
انا لا ندخل في الاعمال التي تحجب النار وهذه
الصفة المذكورة لم اجزمها فقلتها على ما وجدتها
عليه حتى تخرجها التجربة من اجل طرقها الى
الوجود والدال عليها كيف ما كانت مشكورة
على بنيتها عند جميع العقلاء محمود وهذا اما اذا
ايراده من هذا الكتاب والحمد لله وذلك ان
لواجب الوجود وصلواته على بنيه الصادي
من الصلاة وعلى اله وصحبه خير صبيحة وال
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم

ومشي الله على يدينا

محمد وعليه

وصحبه

والم

وقف هذا القاموس له تعالى كل من محمد عبد العظيم القاه الحنيف محمد امام القاه على روح
 وادها الموصوم العلامة المفقور له شيخ الصلح الشيخ ابراهيم القاه يستغفر به
 العلم وطلعة العلم بالجامع الازهر وجعل مقده تحت يد محمد امام القاه مدة حياته
 ثم من بعده تكون تحت يد محمد عبد العظيم القاه كذلك ثم من بعدهما يكون تحت يد
 اولادهما المذكورين والاشاء الارشد منهم فالارشد ثم من بعدهم يكون مقده
 في كبتخانه الازهر الشريف للاستقاء به كذلك ابد الابدين ودعوا لداوود
 الله لا يقيرا الا لامي يحفظ التفسير وقعا من اجل الانبياء ولا يرضى ولا يوجب
 فمن يله بعد ما سجد فانا الله على ابدني يبدلونه ان الله سميع عليم وتراخي
 يوم الاثنين غرة محرم الحرام سنة الف وثلثمائة سبعة وثلثين هجريا

